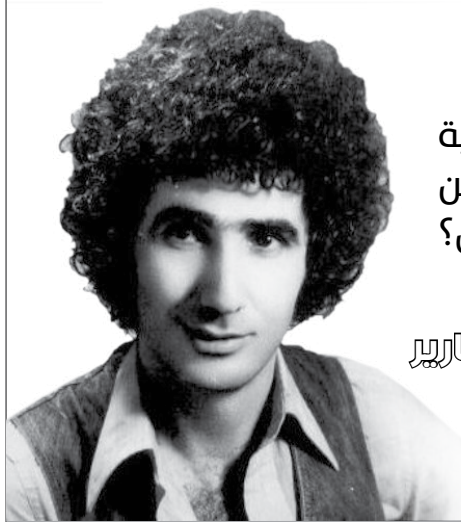


رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

المؤسسات الرسمية
لم تنع جعفر حسن
جهل ام تجاهل؟

أخبار وتقارير

2

ادب شعبي

10 المائدة الشهية للشعر
الشعبي العراقي

شهادات

8 الشاعر والمنازل
أشتي غائب حاضر

اقتصاد

6 فلاحون: نفكر بترك
أراضيها

أخبار وتقارير

3 صفات صندوق النقد
فاقت مشاكل العمال

كتب المحرر السياسي

ملة الفساد واحدة!

أقدمت الحكومة والهيئات الرقابية واللجنة المشكلة للتصدي للفساد على عدد من الإجراءات في ملاحقة فاسدين وضبط عدد منهم بالجرم المشهود. ورغم ان هذه الإجراءات طالت البعض ممن هم في مواقع المسؤولية التنفيذية، ومن كتل سياسية مختلفة، فان شعورا شعبيا عاما يؤشر ان ما حصل هو دون المطلوب، وانه لم يرتق بعد الى حجم ظاهرة الفساد وتشعباتها وشمولها حينا كبيرا، حامت وتحوم حولها شبهات فساد، واشرت تقارير هيئات حكومية هدرها مليارات الدولارات.

والملاحظ ان هذه الإجراءات ظلت في حدود حالات معينة، ولم تمتد لتشمل مختلف اشكال الفساد على تعدد تجلياتها ومظاهرها. وقد اشر حزبا ذلك في وثائق عدة صدرت عنه، ومنها الوثيقة الصادرة عن المكتب السياسي للحزب في 21 ايلول 2020، وكان مما جاء فيها:

إن من غير الممكن حصر الفساد في شكل محدد أو مظهر معين، فقد باتت تظهره، بما يعنيه من «إساءة استخدام السلطة لتحقيق مصالح ومكاسب شخصية على حساب المصلحة العامة»، في انحرافات واختلاسات واحتكار ورشوة وتربح وإهدار للمال العام، يشكل ظاهرة متفشية في بلدنا على صعيدي الدولة والمجتمع، وتهديدا جديا وخطيرا للبلاد واستقرارها السياسي والاجتماعي.

وأشارت الوثيقة إلى عدد من تلك المظاهر، ومنها:

1- شيوع ظاهرة الغنى الفاحش والمفاجئ للنخبة المنتفذة، وارتفاع المستوى المالي لبعض الأشخاص بطريقة كبيرة وغير منتظرة، دون وجود أسباب واضحة لذلك، وهناك أرقام ووقائع فساد مفزعة تخص كبار المسؤولين في دولة النفوذ والتحكم بالثروة، القائمة على التحازب والمحاصصة الطائفية الإثنية.

2- المحسوبية والمنسوبية: منح الوظائف المهمة لأقارب المنتفذين وأتباعهم، واعتماد الولاء في شغل الوظائف والمناصب بديلاً عن معيار المواطنة والخبرة والكفاءة والنزاهة.

3- غياب مبدأ تكافؤ الفرص في شغل الوظائف العامة.

4- شيوع ظاهرة الرشوة التي صارت تبدو واحداً من «المستسكات» المطلوبة في أية معاملة.

5- ظاهرة بيع الوظائف الحكومية، ابتداء من الوظيفة البسيطة وصولاً في بعض الأحيان إلى منصب الوزير.

6- المحاباة: وهي تتجلى في تقديم خدمة لطرف ما بغير وجه حق.

7- نهب أموال الدولة: الاستحواذ عليها بدون وجه حق وتحت مسميات عديدة.

8- غسيل الأموال: إخفاء المصدر غير القانوني للأموال، وإضفاء الشرعية عليها عبر إدخالها في مشاريع اقتصادية متنوعة.

9- انتشار ظاهرة الابتزاز التي يقوم بها بعض النواب والهيئات، بدعوى ممارسة الرقابة.

10- استغلال المنصب لتحقيق مكاسب مادية شخصية على حساب المصلحة العامة، وغياب مبدأ تكافؤ الفرص في الأشغال العامة.

11- بيع ممتلكات الدولة لتحقيق مكاسب خاصة لبعض الأشخاص والشركات.

12- شيوع شكل آخر لظاهرة الابتزاز باستخدام البيروقراطية والتعقيدات الحكومية.

13- الفساد في ميدان العقود والمشاريع الحكومية في المجالات المختلفة.

14- الفساد المرتبط بالجهات الأجنبية، دولا وشركات وأشخاصا في تنفيذ العقود وتهريب العملة وصفقات الغش والتحايل، وفي غسيل الأموال وتهريب المخدرات وغيرها.

15- التزوير وكل ما يخص تزيف الشهادات والوثائق والكتب الرسمية.

16- سوء التخطيط للمشاريع، الذي يعكس تقصيرا متعمدا مسبقا غايبه الكسب غير المشروع. وتتجلى شواهد ذلك في تراكم المئات من المشاريع المعطلة أو الوهمية لدى وزارة التخطيط.

17- التفاوت في الأجور والمخصصات، الناجم عن وجود مستويات عدة لتصنيف العاملين في مؤسسات الدولة ووزاراتها. فهناك أجهزة الدرجة الأولى، وأجهزة سيادية، ودرجات وظيفية خاصة، وأخرى متوسطة، وثالثة متدنية تضم النسبة الغالبة من الموظفين.

ويمكن إضافة اشكال أخرى، منها ما تقوم به مليشيات مسلحة، وقوى تمتشق السلاح وتهدد به لتمازج ابتزازا وفرض اتاوات.

هذه المظاهر وغيرها هي مما يتوجب ان تصل اليه يد النزاهة والقضاء، والاقتصاص من الفاعلين الذين ترتقي أفعالهم الى مصاف الجرائم المرتكبة بحق الشعب والوطن.

ومن جانب آخر يفترض عدم تسييس مكافحة الفساد او إعطائها بعدا غير عادي، فالفساد فاسد مهما كانت قوميته او دينه او طائفته او مذهبه او مركزه الاجتماعي والسياسي، يتوجب التصدي له بجرأة وإرادة سياسية حازمة، وسد الثغرات التي يستغلها هو وحماته للافلات من الجزاء العادل.

ان اثاره الشكوك حول إجراءات مكافحة الفساد تعني حماية هؤلاء الفاسدين وتوفير المناخات لاستمرارهم في النهب والسرقة، فيما يتطلب الامر مزيدا من التدقيق والتحصيص والحرص على ان تطال يد العدالة جميع المتورطين فيه.

بالتزامن مع طرحه للقراءة الثانية

«التقاعد والضمان الاجتماعي» قانون يحرم العمال من حقوقهم

بغداد - طريق الشعب

يعتزم مجلس النواب طرح مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للقراءة الثانية، ويراد منه أن يحل محل القانون رقم 39 لسنة 1971 الناقد. وعن رأي الحركة النقابية بمشروع القانون، حاورت «طريق الشعب» رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق هاشم جونة عبد، الذي كشف عن سلبات مسودة مشروع القانون.

حرمان من الحقوق..

وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، ان «نص المشروع المقترح يؤدي الى حرمان العمال المتقاعدين من امتيازات أقرها لهم

قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 39 لسنة 1971»، مضيفاً ان المسودة لم تتضمن «أية حلول لوضع العمال المحالين على التقاعد قبل وبعد عام 2003، والذين يمنحون الآن (منحة) وليس راتباً، ومبالغ محدودة وبانسة، لا تتناسب وقوة عملهم، في مختلف قطاعات الإنتاج».

واضاف عبد ان «القانون المقترح لا يشمل العاملين بالعقود والأجور اليومية بشكل واضح وصريح وخاصة العاملين في القطاع العام». ويشير الى ان «مسودة القانون تطرح زيادة نسب الاستقطاع، وبشكل خاص زيادة نسبة الاشتراك للعمال من 5% الى 7% من مجموع ما يتقاضاه (المؤمن عليه)، بعد ان كان يستقطع فقط من الأجر الشهري لدى صاحب العمل ومتمماته، وبالتالي سيحدد هذا القانون مئات الآلاف عن الرغبة في الاشتراك بالضمان».

ويجد رئيس الاتحاد، أن المادة التي تحدد عمر المحال الى التقاعد تشكل ارقاً للعمال خصوصاً ان الحديث يجري لتخفيض السن القانوني للتقاعد، لإتاحة الفرصة أمام الخريجين الجدد».

ومن الخدمات الاجتماعية

كذلك يؤدي النص المطروح للنقاش الى «حرمان العمال من الخدمات الاجتماعية العامة المباشرة وغير المباشرة الواردة في فرع الخدمات بالقانون الناقد»، هذا ما يقوله النقابي هاشم جونة عبد. ويؤكد بالقول ان «مشروع القانون لا يراعي المتطلبات الواردة في اتفاقيات منظمة العمل الدولية»، كما يؤشر في بعض مواد مشروع القانون «لبسا وغموضا، وتناقض في ما بينها».

نقاش واسع

وبلغت المتحدث الى ان «المشروع لم يتم تداوله بنطاق واسع ضمن وسائل الإعلام، لغرض دراسته بصورة جديّة ومتكاملة من قبل أوساط سياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات العمالية والمهنية ومن الأوساط الأكاديمية، وإشراك منظمة العمل الدولية وخبرائها بهذا الشأن».

3<<



تخصيص مبالغ مالية لعلاج جرحى تظاهرات ذي قار خارج العراق

الشيوعي الفرنسي يرشح سكرتيره لخوض الانتخابات الرئاسية

رشيد غويلب

رشح المؤتمر الوطني الانتخابي للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عقد في 10 - 11 نيسان سكرتيره الوطني فايان روسيل لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في ربيع عام 2022. وصوت لصالح توجه الحزب للمشاركة في الانتخابات الرئاسية بمرشح هائله 66,41 في المائة من بين ألف مندوب شكلوا قوام المؤتمر. وحصل روسيل شخصيا بعد ذلك على 73,57 في المائة، وسيخضع قرار المؤتمر لتصديق استفتاء حزبي عام يشارك فيه جميع أعضاء الحزب.

وفي حوار صحفي قدم السكرتير الوطني للشيوعي الفرنسي توضيحا للنهج الذي يتبناه والذي تبنته الأكثرية في مؤتمر الحزب. وبعد أن قدم وصفا لأزمة النظام الرأسمالي التي عتمتها أزمة الوباء، وضرورة الخروج من دوامتها، يقول روسيل «إن الملايين يتوقعون إحياء البديل والأمل في انتخابات 2022، وإنهم ليسوا على استعداد لتقبل مباراة ماكرون- لوبان، «التي يجب أن تُقرض عليهم بالعنف حتى لا يتغير شيء في البلاد».

7<<

وماذا فعلتم لتوفير فرص العمل؟

اسئلة الى الوزير: من يواصل عملية التوظيف؟ وما حصص الكتل المنتفذة منها؟ وكمن منها يباع ويشترى؟ وما حصة المسؤولين في مختلف المواقع منها؟ وهل هناك فعلا سياسة واضحة معتمدة لسوق العمل؟ وربط لعملية التعليم بالحاجات الفعلية؟ هذه وغيرها أسئلة تثار وتؤشر انعدام العدالة وتكافؤ الفرص، وطغيان السياسات العشوائية الاعتبائية في هذا المجال.

ان الضغط للحصول على الوظائف الحكومية سيستمر لان الدولة لا توفر فرص عمل، مع ان هذا من صلب واجباتها. والسبب هو فشل السياسات الاقتصادية المتبعة واعتمادها التوزيع الريعي. و فقط عندما تكون هناك نهضة بناء وتوجه جدي لتنمية القطاعات الإنتاجية والخدمية، فان فرص العمل ستتوفر.

وذلك ما ينتظره أبناء شعبنا وليس التوصيف المعروف للحال !

قال وزير التخطيط خالد بتال النجم في تصريح صحفي إن «١٠ في المائة من سكان العراق موظفون» مؤكدا ان «وضع العراق لا يتحمل المزيد من التوظيف، ولا يمكن توفير وظائف حكومية تستوعب الزيادات السكانية».

هذا يعني إن لدينا حوالي أربعة ملايين موظف.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب. 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد املازدهرة

مليون عامل اجني غير قانوني

وزير التخطيط: 10 في المائة من المواطنين «موظفون»

بغداد - طريق الشعب

كشفت وزير التخطيط، خالد بنال النجم، في تصريح صحفي ان «10% من سكان العراق موظفون»، مؤكدا ان «وضع العراق لا يتحمل المزيد من التوظيف، ولا يمكن توفير الوظائف الحكومية، التي تستوعب الزيادات السكانية».

وبين النجم في تصريح صحفي تابعته «طريق الشعب»، ان «٤٢٠ ألف طالب يتخرجون من الاعدادية هذا العام وسكان العراق يزدادون بمعدل مليون نسمة سنويا».

وأشار الوزير الى، ان «مليون عامل اجني في العراق يعملون بصورة غير قانونية، وأدخلنا حتى الآن أكثر من مليونين و٣٠٠ الف موظف، ضمن نظام الرقم الوظيفي لموظفي الدولة».

ونوه الى ان «نظام الرقم الوظيفي سيعمل على الحد من ظاهرة الفضائين، وسنبدأ بتطبيق نظام الرقم الوظيفي الجديد على مديريات التربية ببغداد»، منوها الى ان «كشف الرواتب المزدوجة اهم نقطة بنظام الرقم الوظيفي».

وخلص الى ان «عدد الفضائين في الدولة ليس مهولا».

مطالبة بإقالة الفاسدين و صرف المستحقات وتوفير فرص عمل

الاحتجاجات المطالبة تتواصل



احتجاجات عمال النجف

بغداد. طريق الشعب

لم تهدأ شوارع المحافظات يوما من الحراك الاحتجاجي الذي يطالب بالخدمات وفرص العمل ومكافحة الفساد ويؤكد مراقبون إمكانية اندلاع فعاليات احتجاجية أوسع قريبا مع عدم الالتزام بتنفيذ مطالب الانتفاضة في عدم محاسبة القتلة والفاسدين، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتواصل «طريق الشعب» نشر التقارير الخبرية عن الفعاليات الاحتجاجية، وذلك عبر شبكة مراسليها والوكالات الخبرية ورصد محرريها للفعاليات الاحتجاجية.

فيما سجل قضاء الغراف احتجاجات ليلية للمطالبة بإقالة القائمقام وتحسين واقع الخدمات المتردي.

عمال يغلقون شركتهم

من جانبهم، أغلق عدد من منتسبي شركة الموانئ العراقية في محافظة البصرة بوابة شركتهم، مطالبين بإلغاء مشروع التشغيل المشترك للوحدات البحرية.

وبين المتظاهر علي حمزة لـ «طريق الشعب»، ان «الاستمرار في مشروع عقود التشغيل المشترك سوف يؤدي الى تحويل الشركة الى شركة خاسرة، ما يؤثر بشكل سلبي على رواتب العاملين فيها».

تظاهرتان في ميسان وفي محافظة ميسان، نظم العشرات من اصحاب الاجور اليومية اعتصاما مفتوحا امام دائرة صحة المحافظة، مطالبين بتحويلهم الى عقود وزارة وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، مؤكدا استمرار اعتصامهم و اضرابهم عن العمل لحين الاستجابة لمطالبهم.

الى ذلك، نظم تدريسيون في المحافظة، وقفة أمام القائمقام وتحسين واقع الخدمات في قضائهم.

المالية مقابل مراقبتهم لامتحانات في العام الماضي.

وذكر التدريسي حسن سواي لـ «طريق الشعب»، ان «الاجور متأخرة منذ شهر ايلول الماضي دون سبب يذكر»، مطالبا بـ «الاسراع بصرف مستحقاتهم المالية».

المهندسون والمحامون يتظاهرون

في غضون ذلك، جدد العشرات من خريجي كليات الهندسة، تظاهراتهم أمام مستودع الديوانية النفطية لمطالبة الحكومة المركزية ووزارة النفط بتوفير فرص العمل.

وقال مراسل «طريق الشعب»، ان «المتظاهرين مستمرين بالاحتجاج منذ أكثر من عام ونصف العام، ولم يتحصلوا خلالها سوى على الوعود الكاذبة من قبل المسؤولين في السلطتين التشريعية والتنفيذية».

ونظم عدد من محاضري الوقف الشيعي من العاملين بالمجان في مدارس الوقف في المحافظة، تظاهرة للمطالبة بتخصيص مبالغ مالية لهم، أسوة بمحاضري التربية، معلنين عن اضرابهم عن الدوام الرسمي وإغلاق مدارس الوقف والاعتصام لعدم وجود التخصيص المالي بالرغم من توقيعهم عقودا مع الوقف منذ سنتين.

احتجاج للعمال في النجف

ويواصل عمال بلدية النجف احتجاجاتهم أمام مبنى مديريتهم مطالبين بصرف مستحقاتهم المالية، وتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 القاضي بتحويلهم الى عقود وزارية.

واكد رئيس اتحاد نقابات عمال النجف، احمد عباس، لـ «طريق الشعب»، «مساندة الاتحاد للمطالب المشروعة للعمال المتظاهرين»، مشيرا الى «سعي الاتحاد لايصال مطالب العمال المتظاهرين الى كل الجهات المعنية من اجل حل مشاكلهم».

تظاهرة لخملة الشهادات العليا

ولم يمنع ارتفاع درجات الحرارة واجواء شهر رمضان حملة الشهادات العليا من الاستمرار في الاحتجاج، امام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمطالبة بتوفير فرص عمل لحملة الشهادات العليا وفق اختصاصاتهم، رافضين محاولات الحكومة تعيينهم في دوائر خارج اختصاصاتهم. وعد المحتجون التوجه الحكومي بأنه «هانة» لهم وعدم أكثر من قبل الحكومة بمستقبل البلاد، وعدم ادراكها اهمية البحث العلمي».

الى عائلة الفقيه الفنان الشيوعي
المبدع جعفر حسن المحترمين

تلقينا بالبحر الأسى والألم خبر رحيل رفيقنا العزيز جعفر، حادي المسيرة الكفاحية المجيدة لحرزنا الشيوعي وجماهيره عودا عديدة، الذي توفي نهار اليوم في اربيل بعد صراع قاس مع الوباء اللثيم.

فادحة هي الخسارة التي تكبدناها بوفاته، فقد كان الصوت العالي الداوي للشيوعيين وحشود مناصريهم من ابناء الشعب، الفنان الذي حوّل عطاءه وايداعه الى أداة مؤثرة للتعبير عن مطامح وآمال اوسع الجماهير المتطلعة الى مستقبل افضل، والى تمجيد راعي النبرة للنضال والتضحية من اجل هذا المستقبل، وتحريض لا يكل على مواصلة الشوط حتى آخره، حتى انتزاع حقوق الشعب في الحياة والحرية والكرامة من ايدي غاصبيها.

لقد سكت قلب جعفر حسن وكف عن الخفقان، الا ان صوته الصادح يبقى عاليا مدويا، يواصل الغناء للنضال والمناضلين، ويغني خاصة لأحبته العمال والكادحين: عمي يابو جاكوج .. واليمشي بدربته شيشوف يابو على..

التعزية الحارة لاسرة الفقيه الغالي ولكل رفاقه واصدقائه ومحبيه الواسع.

وسيبقى جعفر حسن عنوانا للوفاء الوطني والاخلاص الطبقي، ورمزا للإبداع من اجل الشعب وقضيته العادلة.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/4/19

القائد العمالي الشهم

الرفيق العزيز صبحي المشهداني .. وداعا

ودع الشيوعيون العراقيون صباح اليوم الثلاثاء من امام مقر حزبهم في ساحة الاندلس ببغداد، رفيقهم القائد والمناضل العمالي الشجاع صبحي المشهداني، الذي انتزعه الوباء الغادر من احضان عائلته المكلومة، عن عمر يقرب من الثمانين.

انخرط الرفيق ابو علي مبكرا في صفوف الحزب الشيوعي العراقي وفي نشاطه ونشاط الحركة العمالية والنقابية، وكرس حياته للقضايا الوطنية والديمقراطية ولمواجهة الانظمة الرجعية والديكتاتورية بشجاعة واخلاص، فعرفته السجون والمعقلات في بغداد والحلة ونكرة السلمان.

عمل في السكك الحديدية حيث نسج علاقات واسعة مع العمال ودافع عن حقوقهم ومطالبهم المشروعة، ونظم العمال في خلايا شيوعية ولجان نقابية، ولم يثنه القمع والتنكيل وظل متحديا صعوبات العمل السري ولم يتراجع امام اجهرة السلطة الغاشمة.

ساهم جدا ومعطاء بعد سقوط النظام الديكتاتوري في 2003 في اعادة بناء منظمات الحزب وتنشيط العمل النقابي العمالي، ونجح في مسؤولياته الحزبية ومهامه الجماهيرية. وتقديرا لدوره المشهود في الدفاع عن حقوق الجماهير اختير عضوا في مجلس محافظة بغداد حيث اثبت نزاهته وصدقية دفاعه عن حقوق ابناء بغداد، ومحاربه الفساد والفاسدين، والسعي لتوفير الخدمات ومعالجة هموم الناس.

كان رفيقنا نموذجاً للرفيق النبيل المخلص، المساهم في اثاره الطريق للسايرين في دروب النضال، المدافعين عن قضايا الحزب والشعب، والخاضعين للنضال الثوري بارادة صلبة.

سيظل الرفيق صبحي المشهداني النجم المضيء في سماء وطننا العراقي، والنخلة الباسقة على صفاف دجلة والفرات.. وستبقى ذكراه حية في قلوب رفاقه واصدقائه ومحبيه.

تعازيننا الحارة ومواساتنا الصادقة الى ابنه علي وابنته حنان وشقيقه حسين وشقيقاته، ولكل افراد عائلته ورفاقه واصدقائه ومحبيه. وداعا رفيقنا الغالي صبحي المشهداني

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2021/4/20

تطبيق قانون العمل تحد حقيقي يواجه العمال

نقابيون: وصفات صندوق النقد الدولي فاقمت مشاكل العمال

والمنزلية، مشيراً إلى أن "جائحة كورونا فاقمت الازمة من خلال اجبار اعداد كبيرة من العاملين في القطاع الخاص وغير المنتظم على ترك اعمالهم". ودعا النقابي الى "ترك حرية اختيار التمثيل النقابي للعاملين وعدم حصرها بجهة معينة، لكون النقابات تستمد شرعيتها من العمال انفسهم".

ارتفاع معدلات البطالة

من جهتها، ركزت النقابية منال جبار، في حديثها على مشاكل العمال الشباب وارتفاع معدلات البطالة. وقالت جبار لـ"طريق الشعب"، ان "البطالة دفعت اعدادا كبيرة من الشباب الى اللجوء الى القطاع الخاص وغير المنتظم، ما يعرضهم الى العديد من المشاكل من خلال عدم تطبيق قانون العمل، رغم توقيه الحماية لهم". واكدت جبار أن مشكلات ومعاناة العاملين مستمرة "من خلال عدم التزام ارباب العمل بالحد الأدنى للاجور، وارتفاع ساعات العمل عن الحد المقرر، وارتفاع الشرط الجزائي لترك العمل ما يجبر العمال على العمل الجبري".

ولفتت النقابية الى "مصادقة العراق على اتفاقيات دولية تمنع كل هذه الممارسات، وضمنت في قانون العمل"، مردفة "لكن عند النظر الى الواقع لا يوجد اي انفاذ لقانون العمل من قبل ارباب العمل". وكشفت عن "تواطؤ بين اصحاب الشركات واللجان التفتيشية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من خلال عدم تسجيل العدد الحقيقي للعمال واجورهم، وبالتالي لن يتقاضى العمال اجورا جيدة عند تقاعدهم عن العمل"، منوهة الى "وجود حوالي 6 ملايين عامل غير مسجل لدى وزارة العمل". وتدعو جبار "العمال الى اقامة دعاوى قضائية على ارباب العمل في حال حدوث اي اجراء تعسفي بحقهم، لكون قانون العمل انصفهم حتى في حالة عدم توقيع عقد عمل رسمي". وتتندد جبار "عدم اشراك النقابات والاتحادات في الحوارات الاجتماعية والاقتصادية وتهميش دورهم في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية".



مشاكل عديدة

من جانبه، تحدث النقابي مصطفى قصي عن وجود عدد من المشاكل تواجه العمال في العراق. وقال قصي لـ"طريق الشعب"، ان "الحكومة تحاول انهاء ملف التوظيف في القطاع العام، ودفع الباحثين عن فرص العمل الى اللجوء نحو القطاع الخاص"، مؤكداً "عدم وجود سياسة تشغيل واضحة في القطاع الخاص، يمكنها استيعاب اعداد العاطلين عن العمل". واضاف ان "رفع سعر صرف الدينار العراقي امام الدولار، أثر بشكل كبير على اوضاع العمال المعيشية، نتيجة لتراجع قيمة اجورهم في ظل الارتفاع الملحوظ في اسعار المواد الغذائية

والتدمير وهذا لا يعني عدم امكانية اعادتها للخدمة"، مشدداً على "ضرورة تطبيق قانوني حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك، ومنع الاستيراد العشوائي". وحمل الصغار "السياسات الاقتصادية الخاطئة مسؤولة تعرض العاملين في كل القطاعات الى حالة تعطل، ونفسي البطالة بين الخريجين واصحاب المهن الاخرى". ونوه الصغار الى "وجود حوالي مليون عامل اجنبي في البلاد"، مبيناً ان "اعدادا كبيرة منهم تدخل البلاد بصورة غير شرعية ويعرضون الى ظروف عمل سيئة من خلال اضطرارهم"، مطالباً بـ"ضرورة ضبط دخول العمالة الاجنبية والاستعانة بالعمالة الاجنبية الكفوءة".

بالتزامن مع حلول 1 أيار (عيد العمال العالمي)، تنشر "طريق الشعب" سلسلة تقارير، تسلط الضوء على وضع العمال والمصاعب المعيشية والمشكلات التي يتعرضون لها في العمل.

بغداد. علي شغاتي

ويشير الى ان "جائحة كورونا جعلت ظروف العمل اسوأ، فضلا عن تدهور القطاع غير المنتظم من اصحاب البسطيات والمصالح الخاصة".

سياسات اقتصادية خاطئة

وحول اعداد العاملين في القطاع العام، بين ان "هناك 196 شركة عامة في 11 وزارة، وان عدد العاملين فيها لا يتعدى مليون شخص. اما الاعداد التي تعلن عنها الحكومة، فاغلبهم من القوات الامنية والمستفيدين من قوانين العدالة الاجتماعية، ومن غير الصحيح حساب هؤلاء على المنتجين والعاملين"، مشيراً الى "وجود سياسة اقتصادية خاطئة في البلد، تمنع اعادة تاهيل شركات القطاع العام". وفيما يتعلق بالقطاع الخاص كشف الصغار عن "وجود 50 الف معمل وورشة، تابعة للقطاع الخاص معطلة ومتوقفة عن العمل بسبب عدم وجود مواد اولية واحتياطية وغياب الامن، فضلا عن تخلف الوسائل التكنولوجية، ما اعاق تقدم القطاع الخاص وممارسة دوره في الصناعة الوطنية"، مطالباً بـ"دعم القطاع الخاص شريطة عدم تهميش القطاع العام لابعاذه الاجتماعية وتطبيق قانون العمل والضمان الاجتماعي والصحة والسلامة المهنية".

اعادة النظر في السياسات

ودعا الصغار الى "اعادة النظر في السياسة الاقتصادية وبالذات شركات وزارة الصناعة التي تعرضت للتخريب

تعمدت الحكومات المتعاقبة على اهمال قطاع الصناعة، والاتكال على الموارد الطبيعية وخصوصاً النفط لتغطية الحاجات المالية لها. فمنذ العام 2003 يناضل العمال وممثلوهم للحصول على حقوقهم المشروعة في العيش الكريم، وحق التنظيم النقابي للدفاع عن مصالحهم الطبقية.

تفاقم المشاكل

الامين العام لاتحاد نقابات عمال العراق، عدنان الصغار، يقول لـ"طريق الشعب"، ان "مشاكل العمال ارتفعت مؤخراً بسبب جائحة كورونا مع تفاقم مشكلة انعدام فرص العمل، بينما البطالة في ارتفاع مستمر". ويضيف أن "القطاع الخاص في تدهور، نتيجة لاسباب امنية وشحة المواد الاولية، والاستيراد العشوائي المفتوح للبضائع والمنتجات، ما جعل الصناعات المحلية معدومة بسبب هذه السياسات، فضلا عن تدهور القطاع العام بسبب محاولات الحكومة تصفيته وخصخصته او بجمع الاستثمار الخاطيء". ويضيف ان "العاملين في القطاع العام تعرضوا الى اجراءات تعسفية مثل تحويلهم الى وظائف غير وظائفهم الاصلية او من خلال احالة آلاف الموظفين الى التقاعد، بعد تعديل قانون التقاعد، الذي تسبب في فقدان خبرات وامكانيات علمية غير قليلة"، مبيناً ان "السياسة العامة للدولة هي تصفية الصناعة الوطنية في جميع القطاعات".

بالتزامن مع طرحه للقراءة الثانية

«التقاعد والضمان الاجتماعي» قانون يحرم العمال من حقوقهم

في بعض مواد مشروع القانون "لبسا وغموضا، وتناقض في ما بينها".

نقاش واسع

ويلفت المتحدث الى ان "المشروع لم يتم تداوله بنطاق واسع ضمن وسائل الاعلام، لغرض دراسته بصورة جدية ومتكاملة من قبل اوساط سياسية ومنظمات المجتمع المدني والنقابات والاتحادات العمالية والمهنية ومن الاوساط الأكاديمية، وإشراك منظمة العمل الدولية وخبرائها بهذا الشأن". ويتساءل المسؤول النقابي عن الأسباب والمبررات "لتنشيط مشروع شمول التأمين الاختياري على ان لا يزيد عمره على (45) سنة بتاريخ تقديم الطلب"، معتبرا ذلك "هضميا لحقوق الانسان العامل بغض النظر عن عمره". ويضيف عبد، انه "نظم التأمين ضد البطالة في الفصل التاسع من مشروع القانون، الذي يقدم فرعا جديدا للتأمين الاجتماعي، لم يكن موجودا في القانون رقم 39 لسنة 1971، حيث تنص على تراكم جميع الاشتراكات المدفوعة في حساب توفير فردي، يتم خصم جميع المدفوعات منه، وإذا كان هناك رصيد إيجابي متبقي في سن التقاعد، فيجب دفعه كنوع من تعويض (نهاية الخدمة)".

ويردف رئيس الاتحاد حديثه بالقول إن "شرط ثلاث دفعات طوال فترة التغطية، يعتبر شرطا وقائيا من أجل منع الاستخدام المفرط للنظام، ومع ذلك، لا يتماشى هذا التقييد الشامل لمنافع البطالة مع معايير العمل الدولية، ولا تتوافق فكرة تراكم منافع البطالة في حسابات التوفير الفردية مع مبادئ التأمين الاجتماعي. فهذا النهج غير متوافق مع معايير العمل الدولية التي تؤكد التضامن في التمويل وتفضل تجميع المخاطر، وبالتالي تقترح إلغاء هذه الفكرة، أي إلغاء المادة 70 من مشروع القانون، وإسناد نظام البطالة كله الى تجميع المخاطر ومبادئ التأمين الاجتماعي".

واختتم رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق هاشم عبد حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلا ان "ما تضمنه قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم 39 لسنة 1971 يمثل الحد الأدنى الواجب التمسك به"، مشيراً الى ان "الكثير من مواده لم يتم التطرق اليها في مشروع القانون الجديد، رغم أهميتها وكان المفترض تطويرها وتوسيعها عند تشريع القانون الجديد، ولنا في تجربة تشريع قانون العمل الجديد رقم (37) لسنة 2015 خير نموذج وطني للحوار الاجتماعي والشراكة الاجتماعية".

بغداد - طريق الشعب

يعتزم مجلس النواب طرح مشروع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للقراءة الثانية، ويراد منه ان يحل محل القانون رقم 39 لسنة 1971 النافذ.

وعن رأي الحركة النقابية بمشروع القانون، حاورت "طريق الشعب" رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق هاشم جونة عبد، الذي كشف عن سلبيات مسودة مشروع القانون.

حرمان من الحقوق..

وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق، ان "نص المشروع المقترح يؤدي الى حرمان العمال المتقاعدين من امتيازات أقرها لهم قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم 39 لسنة 1971"، مضيفاً ان المسودة لم تتضمن "أية حلول لوضع العمال المحالين على التقاعد قبل وبعد عام 2003، والذين يمنحون الآن (منحة) وليس راتباً، ومبالغ محدودة وبائسة، لا تتناسب وقوة عملهم، في مختلف قطاعات الإنتاج".

واضاف عبد ان "القانون المقترح لا يشمل العاملين بالعقود والأجور اليومية بشكل واضح وصریح وخاصة العاملين في القطاع العام". ويشير الى ان "مسودة القانون تطرح زيادة نسب الاستقطاع، وبشكل خاص زيادة نسبة الاشتراك للعمال من 5% الى 7% من مجموع ما يتقاضاه (المؤمن عليه)، بعد ان كان يستقطع فقط من الأجر الشهري لدى صاحب العمل ومتمماته، وبالتالي سيحدد هذا القانون مئات الآلاف عن الرغبة في الاشتراك بالضمان".

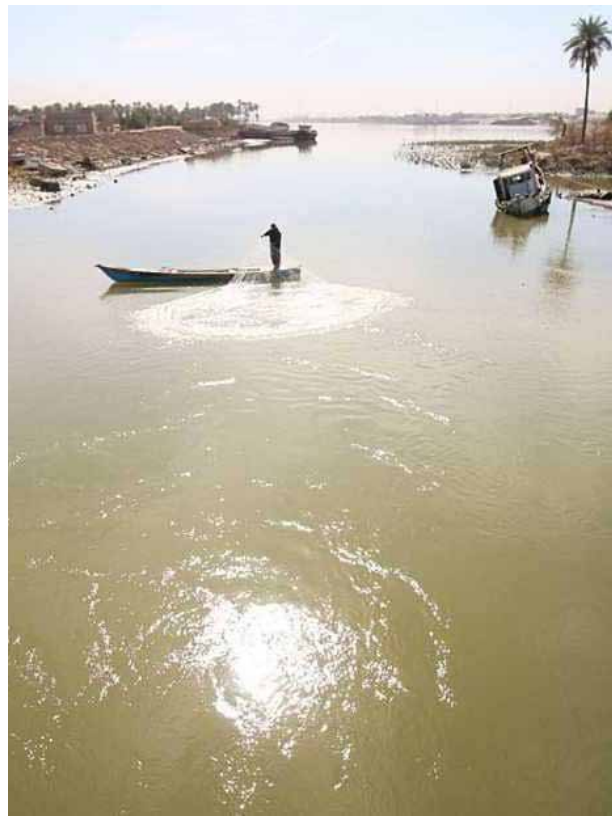
ويجد رئيس الاتحاد، أن المادة التي تحدد عمر المحال الى التقاعد تشكل ارقاً للعمال خصوصاً أن الحديث يجري لتخفيض السن القانوني للتقاعد، لإتاحة الفرصة أمام الخريجين الجدد".

ومن الخدمات الاجتماعية

كذلك يؤدي النص المطروح للنقاش الى "حرمان العمال من الخدمات الاجتماعية العامة المباشرة وغير المباشرة الواردة في فرع الخدمات بالقانون النافذ"، هذا ما يقوله النقابي هاشم جونة عبد. ويضيف بالقول ان "مشروع القانون لا يراعي المتطلبات الواردة في اتفاقيات منظمة العمل الدولية"، كما يؤثر

استشاري: الناظم الهايدروليكي هو "الحل"

«اللسان الملحي» مشكلة تبعث من جديد



نهر شط العرب في البصرة

بغداد - طريق الشعب

مع تراجع معدلات المياه العذبة الواردة للبلاد، بسبب انشاء تركيا للسدود، وقطع ايران لروافد نهر دجلة، وتحويل المياه الثقيلة الى شط العرب، وارتفاع معدلات الاملاح في مياه نهر الفرات وسوء ادارة الموارد المائية شحة الامطار في هذا العام، عادت مشكلة اللسان الملحي للظهور مجدداً. ما دفع وزارة الموارد المائية الى اتخاذ تدابير معينة لمواجهة تهدده، فيما دعا مهندس استشاري سابق الى انشاء ناظم هايروليكي على مصب شط العرب، للخلاص من المشكلة بشكل نهائي.

عودة المشكلة

وفي غضون ذلك، أعلنت وزارة الموارد المائية، اتخاذها اجراءات لمواجهة احتمال تقدم "اللسان الملحي" داخل شط العرب، عازية ذلك إلى النقص الكبير في واردات نهر الكارون.

وذكرت الوزارة في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، انها "اتخذت عدة اجراءات لمواجهة احتمال تقدم اللسان الملحي داخل شط العرب بسبب النقص الكبير في واردات نهر الكارون ولغرض تجنب زيادة تركيز الأملاح في مركز قضاء الفاو".

واكد البيان "ضمان استمرار تجهيز شط العرب بالحصة المائية المقررة من ناظم قلعة صالح، مع التأكيد المستمر على رفع التجاوزات"، لافتاً الى "الايجاز بتشغيل قناة شط العرب الإروائية بكفاءة لإيصال المياه الى كافة مشاريع إرسالة المياه في أبو الضبيب وسيحان والفاو إضافة الى تأمين المياه للأراضي الزراعية الواقعة على جانب القناة".

وأشار البيان إلى أنه "تم انجاز المنشآت الخاصة بتأمين إيصال المياه العذبة الى منطقة رأس البيشة، من خلال انجاز شركة الفاو المنشآت على نهري الراشد ونهر عبد العزيز اللذين يعتبران آخر نهريين في المنطقة، خدمة للمزارعين والأراضي الزراعية في المنطقة المستفيدين منها".

أسباب عديدة

من جانبه، دعا المهندس الاستشاري السابق كريم حسن سلومي الى معالجة المشكلة من جذورها، وعدم تبذير المياه العذبة بصورة غير علمية. وقال سلومي لـ"طريق الشعب"، ان "هناك اسبابا عديدة لاتساع لسان الملحي من أبرزها نسبة المرتفعة الاملاح في مياه نهر الفرات، وقطع ايران لـ10 مليارات متر مكعب سنويا من مياه نهر الكارون العذبة، واستبدالها بمياه الصرف الصحي والمبازل"، مشيراً الى ان "ادارة المياه في العراق فاشلة ومتخلفة منذ عقود".

هدر للمياه

واضاف المهندس ان "ترك المياه العذبة تذهب الى الخليج من اجل صد اللسان الملحي يشكل كارثة، كون واردات العراق من المياه العذبة تراجعت من 70 الى حوالي 30 مليار متر مكعب سنويا، فضلا عن تبذير المياه في الاهوار من خلال تبخر 6 مليارات متر مكعب سنويا وتحويل المياه المتبقية الى مياه مالحة لتصب في النهاية في شط العرب".

حلول للمشكلة

وبيّن سلومي أن "الحل من خلال انشاء ناظم بوابات هايروليكي قرب مصب شط العرب، او عودة اطلاق المياه العذبة من نهر الكارون"، مبيناً ان "انشاء الناظم يواجه اعتراضات من قبل الجانب الايراني، لكنه الحل الوحيد امام العراق ومن غير الصحيح الاستمرار بضح نصف مياهنا العذبة من اجل صد اللسان الملحي ونحن في امس الحاجة لها".

سوء إدارة

واستغرب المهندس من "صرف مليار ونصف المليار دولار على تحويل قناة البدعة الى انابيب بحجة وجود التجاوزات، حيث كان الاولى صيانة القناة وتحويل اموال مشروعها الى انشاء محطة تحلية للمياه، سوف نتاجها عاجلا ام اجلا".

ودعا سلومي الحكومة الى تنسيق المواقف مع تركيا وايران، ومطالبتها بتزويد البلاد "بالمياه التي تغطي حاجتنا الفعلية، وعدم استغلال ضعف

نهج لا أساس دستوريا له

المحاصصة.. وسيلة الأحزاب المتنفذة للبقاء في السلطة

بغداد. عبدالله لطيف

أصبحت الوظيفة العامة في بلادنا بخلل كبير، ارتباطاً بالأوضاع العامة وبمنهج وآليات إدارة الدولة ونظام المحاصصة الطائفية، ما أفقدها الكثير من مزاياها وخصائصها، وأضعف قدرتها على لعب دور في إدارة مؤسسات الدولة، وفي أداء مهامها، لا سيما تلك المرتبطة بحياة الناس مباشرة وتقديم الخدمات لهم، أو التي لها صلة بضمان الأمن والاستقرار، وانطلاق عملية البناء والإعمار.

ويقول ناشطون، إن المحاصصة والفساد يشكلان الركن الأساسي في عمل القوى الفاسدة، وهي تستقوي بهما لادامة وجودها بالسلطة.

فيما يؤكد قانوني أن الكتل التي تحقق فوزاً في الانتخابات لا يعني بالضرورة أن تحتكر المناصب الحكومية لها، وأن هذا العرف لا أساس دستوري له.

ركن أساسي في النظام

وقال الناشط المدني حسن محمد لـ"طريق الشعب"، إن "فلسفة النظام السياسي في العراق قائمة على نهج المحاصصة الطائفية، ويضاف لها الفساد. وهما أهم أركان هذا النظام، وبالتالي فإن أي محاولة لزعزعة أركان النظام السياسي، تواجه بالرفض من قبلهم".

وأضاف أن "الأحزاب المتنفذة والماسكة بدفة الحكم تعتبر مؤسسات الدولة باباً من أبواب تمويلها". وأوضح قائلاً أن "شباب تشرين زرعوا هذه المنهج، وعليهم مواصلة الحركة الاحتجاجية لاجل إنهاء هذه الفكرة".

وأشار إلى أن "هذه النهج قائم، ولا علاقة له بوجود شخص معين على رأس السلطة فانتخابات 2018 غيرت حوالي 230 نائباً، ولكن الحكومة التي تشكلت فيما بعد كان تشكيلها بنفس الطريقة، التي تشكلت بها الحكومات السابقة".

وذكر أن "هذه النهج هو ضمان بقاء هذه الكتل السياسية على رأس الحكم في البلاد، ومن الصعب أن تنازل عنه وتقبل بتسليم المناصب الحساسة والمهمة".



تفعيل مجلس الخدمة

وعن دور مجلس الخدمة الاتحادي في إنهاء وجود المحاصصة، أكد المياحي أن "المجلس هو أحد مطالب انتفاضة تشرين، ولو اتبعت للمجلس العمل بحرية بإمكانه أن ينهي هذا النهج"، مبيناً أن "منذ عام 2003 إلى الآن، هناك الكثير من التشريعات والاعراف التي تؤسس لمبدأ التكنوقراط غضت الكتل السياسية النظر عنها".

وتابع بقوله أن "مجلس الخدمة الاتحادي هو أسير لإرادة الكتل السياسية، لكن بإمكانه أن يقلل الحلقات الروتينية في التعيينات، وإيضاً أن يقضي على الفاسدين الصغار فقط".

قرار دستوري ملزم.. ولكن؟

وفي تقرير صحفي نشر في عدد "طريق الشعب" السابق، تحدث المحامي والتدريسي الدكتور شهاب عبدالله النعيمي، عن نتيجة الطعن الذي قدمه إلى

المحكمة الاتحادية قبل اندلاع انتفاضة تشرين، لنقض قرار مجلس النواب. وأيدت المحكمة حينها الطعن، واصدرت قرارها بتاريخ 28/ 10/ 2019 في الغاء الفقرة (6) من القرار التشريعي رقم (44) لسنة 2008. وقال النعيمي، إن "القرار وضع حداً لمسعى الكتل السياسية المتنفذة في الاستحواذ على الدرجات العليا، وحرمان افراد الشعب الذين تنطبق عليهم شروط الكفاءة والنزاهة منها".

واضاف ان "المحسوبية والمنسوبية والعلاقات هي التي تتحكم في توزيع الدرجات الخاصة رغم قرار المحكمة الاتحادية والمواد الدستورية التي تلزم الحكومة ومجلس النواب بتوزيع هذه الدرجات بصورة متساوية على جميع ابناء الشعب العراقي وحسب الكفاءة والامكانية".

وشدد على ان مجلسي الوزراء والنواب امام مسؤولية قانونية، وعليهما الخضوع لقرار المحكمة الاتحادية. وبين المحامي الدكتور شهاب النعيمي، ان "نظام

المحاصصة السياسية عطل جميع مؤسسات الدولة، وانهارت الدولة امامه، وفشلت مؤسساتها في اداء مهامها"، مضيفاً بالقول "للأسف وصل الحال بالمواطن عند مراجعته لأي وزارة أو دائرة حكومية يسأل عن الحزب الذي ينتمي اليه الوزير أو المسؤول الحكومي، لغرض التوسط لانجاز معاملته، والأخطر من ذلك أن القيادات العسكرية والأمنية شملتها المحاصصة".

وقدم المحامي شكره للجهود التي ساندته خلال الترافع في القضية امام المحكمة الاتحادية خصوصاً المحامي شوكت النعيمي، داعياً وسائل الاعلام لتبليط الضوء على هذا القرار من اجل إثارة الرأي العام

التفاف على الدستور

من جانبه، أكد القانوني احمد الكيم لـ"طريق الشعب"، ان "الدستور العراقي لم ينص بشكل واضح على ان تكون المناصب الكبيرة في الدولة من نصيب الكتل التي لها وجود في البرلمان، اي ان الكتل

الصحة تحذر من المخاطر.. وتدعو لأخذ اللقاحات

محافظتان تستغيثان: كورونا تفتك بمواطنينا



بغداد- سيف زهير

أعلنت مصادر طبية في محافظتي ديالى وكركوك، مؤخرًا، عن امتلاء المستشفيات بالمصابين بفيروس كورونا، الأمر الذي بلغت معه الأوضاع حرجة، وتتطلب التزام المواطنين بإجراءات الوقاية.

فيما أكدت وزارة الصحة أن كوارها تقف أمام تحدٍ حقيقي في ظل الأزمة الصحية التي تعصف بالبلاد، مبيّنة أن الحكومة "وفرت لقاحات رصينة، يجب على المواطنين تلقيها فهي آمنة وفعالة".

ديالى وكركوك تستغيثان..

وتصاعدت خطورة الموقف في ديالى خلال الساعات الماضية، بعدما وجهت مديرية الصحة، تحذيراً من إمكانية تفاقم الأزمة، خصوصاً أن الوباء تفشى في المحافظة.

وقال مدير إعلام صحة ديالى، فارس العزاوي، إن "المحافظة دخلت مرحلة خطيرة من تفشي الوباء، والمعدلات اليومية للإصابات شاهد حي على خطورة الوضع بعدما وصلت الأرقام إلى مستويات قياسية".

وأضاف في تصريح تناقله وكالات الأنباء، أن "مراكز الحجر الصحي الرئيسية اقتربت من الامتلاء، فيما الوضع ينذر بكارثة حقيقية بسبب عدم مبالاة شرائح واسعة لخطورة الوباء".

وفي السياق، تحدث مصدر طبي في المحافظة عن وصول أعداد الإصابات اليومية إلى قرابة 600 إصابة، بسبب عدم التزام المواطنين بالإجراءات الوقائية.

وأوضح المصدر لـ"طريق الشعب"، إن "الإقبال على اللقاحات من قبل المواطنين في المحافظة، ضعيف جداً، رغم الدعوات التي وجهتها وزارة الصحة ودوائرها بشأن أهمية ووجوب أخذها"، لافتاً إلى "ضرورة العمل على إطلاق حملة توعوية واسعة للتعريف بأهمية اللقاحات، أو فرض الحظر الصحي ما لم يتم تحصين عدد كبير من أبناء المحافظة".

كركوك توجه نداءها

وفي ذات السياق، وجهت دائرة صحة كركوك، نداءً فوراً وعاجلاً إلى المواطنين بعد امتلاء أحد مستشفيات المحافظة بالمصابين.

وقال مدير عام دائرة الصحة في المحافظة، نبيل حمدي بوشناق، في تصريح صحفي، إن "مستشفى الشفاء 14 امتلأ بالمصابين".

ودعا بوشناق المواطنين إلى "التقيد التام بالإجراءات الوقائية وكذلك تلقي اللقاح بهدف تحجيم الوباء وتقليل الإصابات وإنقاذ الأرواح".

مليون عراقي مصاب

في الأثناء، أعلنت وزارة الصحة الموقف الوبائي، الذي تجاوز خلال يومين 16 ألف حالة لتتخطى حصيلة المصابين في الفيروس حاجز المليون إصابة.

وأكد وزير الصحة، حسن التميمي، أن العراق لا يزال يواجه الموجة الثانية من الفيروس كورونا، فيما دعا المواطنين إلى مراجعة مراكز التلقيح.

وأوضح الوزير إن "الوزارة والمؤسسات والمراكز الصحية أمام تحدٍ كبير لمواجهة الموجة الثانية. وأن الوزارة وفرت اللقاحات من خلال إقرار 3 شركات رصينة".

هل اللقاحات إجبارية؟

وترددت أنباء كثيرة بين المواطنين، مؤخرًا، مفادها بأن الدوائر الحكومية ستشرع بحملات تلقيح إجبارية لموظفيها، فيما سترفض مراجعة أي مواطن لها ما لم يتلق اللقاح.

وتحدث مصدر في وزارة الداخلية، لـ"طريق الشعب"، بالقول: لقد "وصلت إلى مسامعنا تأكيدات وظيفية شبه رسمية تبين بان هناك حملة تلقيح قادمة ستكون إجبارية، فضلاً عن عدم استقبال المواطنين المراجعين إلى الدوائر ما لم يتلقوا اللقاحات أيضاً". وفي المقابل، نفت وزارة الصحة، إمكانية إجبار المواطنين على التطعيم باللقاحات. وقال المتحدث الرسمي للوزارة، سيف البدر، "ننفي إجبار المواطنين على التطعيم، فهو اختياري وليس إجبارياً"، مبيّناً أن "الوزارة تطلب إجراء التلقيح أو المسحات لحالات خاصة تتضمن خطراً متصاعداً من انتقال العدوى، كالمسافرين والعاملين في

المطاعم والمولات والمستشفيات العامة والخاصة. علماً إن الحالات المطلوب تطعيمها أيضاً تتضمن موظفي الدوائر المرادحة بالمراجعين كدائرة التقاعد ومديرية المرور العامة، ولهذا الغرض، ستمدر قريبا تعليمات مفصلة بخصوص التلقيح وإجراء الفحوصات وبطاقة التلقيح الموحدة التي تستخدم لغرض السفر".

وحتى وقت قريب مضى، أكد البدر لـ"طريق الشعب"، أن "الإقبال على اللقاحات من قبل المواطنين في تصاعد مقبول بعدما كان ضعيفاً في الأيام الأولى لدخول اللقاحات".

فاسدون يزيرون المسحات

وبرز خلال الفترة الماضية، شكل جديد من أشكال الفساد المتفشى في البلد، حيث أصبح عدد من الموظفين أو أصحاب العيادات الخاصة يتلاعبون بنتائج المسحات لأغراض ربحية. واستقصت "طريق الشعب"، عن تفاصيل هذا الملف، حيث وجدت أن البعض من المنتسبين في دوائر الحكومة أو المسافرين عبر شركات الخطوط الجوية، يدفعون أموالاً مقابل إعطائهم نتائج مسحات سلبية وجاهزة لغرض الحصول على الإجازات المرضية أو السفر بدون عراقيل. وأكدت مصادر عدة لـ"طريق الشعب"، هذه الأفعال إلا إن الخوف من التعرض إلى المساءلة أو المشاكل حال دون الاستفاضة بالحديث عن التفاصيل الكاملة لهذا الأمر. لكن إعلان شرطة البصرة، أمس الأول، جاء تأكيداً على هذا النوع من الفساد، بعدما ألقت القبض على متهمين بتزوير فحوصات كورونا للمسافرين.

امواله منحت لغير المستحقين

المالية النيابية:

صندوق التقاعد يواجه الإفلاس

بغداد- نورس حسن

مشاكل كثيرة تواجه المتقاعدين العراقيين، بدءاً من ساعة احالتهم الى التقاعد، وليس انتهاء بتسليمهم رواتبهم غير المجزية، فخلال تلك الرحلة (من دوائريهم الوظيفية الى هيئة التقاعد) التي تكون الأكثر تعقيداً في مشوار الحياة، تراقهم مشاكل ادارية وتعاملات لا انسانية، لا تستحق أن تكون الخاتمة. وما يزيد الامر سوءاً، الاجراءات الحكومية الاقتصادية "غير المدروسة" في استخدام اموال صندوق التقاعد، بصورة غير قانونية.

مصيره الافلاس

وقال رئيس اللجنة المالية النيابية، هيثم الجبوري، إن صندوق التقاعد مصيره الإفلاس، بسبب السياسات الحكومية. وقال الجبوري في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، إن "الحكومة العراقية تدفع سنويا من خزينة الدولة لقوانين العدالة الانتقالية المتمثلة برواتب ضحايا الإرهاب والسجناء السياسيين ورفقاء وغيرها، 20 ترليون دينار"، مضيفاً أن "صندوق التقاعد يأخذ توقيفات تقاعدية تقدر 10 بالمائة من رواتب الموظفين و15 بالمائة تدفعها وزارة المالية"، مؤكداً أن الصندوق "يدفع اموالاً أكثر مما يرد اليه بنسبة 23 في المائة مع يجعله عرضة للإفلاس في غضون 4 سنوات".

قوانين غير مدروسة

ولفت الجبوري الى ان "الافلاس منات من القوانين غير المدروسة التي رفعت الحد الادنى من الراتب التقاعدي، مقابل ثبات نسبة الاستقطاع والتعويض الحكومي".

ومن المفترض أن يكون "صندوق التقاعد غنياً نتيجة للاشتراكات التي يدفعها نحو 4 ملايين موظف حكومي، إلا أن الصندوق، الذي يعتمد عليه أكثر من مليوني مواطن متقاعد شهرياً، يواجه (الإفلاس) بعد انخفاض موجوداته إلى نحو 6.8 مليار دولار".

وبحسب حديث الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني لـ"طريق الشعب"، فإن "ما يدفع من رواتب تقاعدية لا يتناسب مع ما يستقطع من رواتب الموظفين، وما يساهم به الجانب الحكومي من دفع مخصصات مالية بحسب القانون".

واضاف ان "الفساد في عمليات الاستثمار والقرارات الحكومية غير المدروسة يمنح مخصصات تقاعدية لفئات معينة من اموال الموظفين، فضلاً عن آلية الاقتراض التي اتبعتها الحكومات السابقة والتي تقدر بـ7 ترليونات دينار لم يتم تسديدها حتى الان. جميعها تؤدي الى احتمالية كبيرة لافلاس صندوق التقاعد، خلال السنوات القليلة المقبلة".

غياب الشفافية

ويرى الجبوري، ان "غياب الشفافية احوال دون اعلان الإيرادات المالية السنوية لصندوق التقاعد ورأس ماله بصورة عامة. ولم يجر اطلاع الرأي العام على ما يصرف من اموال الى المتقاعدين العتيايين، والاموال التقاعدية التي تصرف الى الدرجات الخاصة، اضافة الى الدرجات التي اضيفت بألية غير مدروسة، وفقاً لقوانين خاصة".

وتطرق الجبوري في حديثه الى هدر اموال صندوق التقاعد ومنحتها لأشخاص ليس لهم علاقة به من خلال منح مسؤولين كبار رواتب تقاعدين تعدل رواتب 20 موظفاً بالدرجة الخامسة فما دون، اضافة الى منح شرائح مجتمعية رواتب تقاعدية من الصندوق، ومنهم محتجزو رفقاء وشهداء العمليات الارهابية والنظام المبقور دون تعويض الصندوق من الحكومة.

وشدد على ان "اموال صندوق التقاعد بعد عام 2006 تبذرت بألية غير معقولة بسبب الفساد".



أصحاب المحال التابعة لـ "نادي النفط":

كفوا عن رفع الإيجارات.. مداخيلنا لا تسد الرمق!

بغداد - طريق الشعب

نظم أصحاب المحال والورش الصناعية في المجمع الصناعي التابع لـ "نادي النفط" الرياضي في بغداد، الأسبوع الماضي، وقفة احتجاج ضد قرار رفع مبالغ الإيجارات على محالهم...

وأبدي العامل محمد علي، قلقه من تسريحه عن العمل "كون أصحاب المحال، في ما إذا تم تطبيق قرار رفع الإيجار، سيضطرون إلى التخفيف من أعداد عمالهم لتوفير المال وتعويض الخسارة..."

مواصلة

• يبلغ الحزن والاسي تنعى المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، الرفيق المناضل صبحي المشهاني (ابو علي) الذي كان من ضمن الرفاق الذين اعادوا تنظيمات المحلية العمالية بعد عام 2003...

خريجو الدراسات البحرية يطالبون بالتعيين

البصرة - وكالات طلب عدد من خريجي أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية، المتعاقدين مع شركة موانئ العراق في البصرة، بحقيهم في التعيين، وذلك في تظاهرة نظموها أخيراً أمام مقر الشركة...

لا تحرموا عراقيي الخارج من حق التصويت!

صالح العميدي أعطت المادة 20 من دستور جمهورية العراق الحق لكل العراقيين في المشاركة في الشؤون العامة، والتمتع بالحقوق السياسية...

أقول

فوك الحمل تعلو!

عامر عبود الشيخ علي لا تزال الازمات الحياتية مستمرة في العراق، من بطالة وقلّة فرص العمل وضعف في الخدمات العامة وتردي الكهرباء وشح المياه وعدم انتظام توزيع مفردات البطاقة التموينية...

شركة مصافي الشمال مصفى الصمود

ورد سهواً في الاعلان المنشور في جريدة «طريق الشعب» بالعدد ٦٧ بتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠٢١، والخاص بالمناقصة ٢٠٢١ / ٤٨ ميزانية تشغيلية، تاريخ تسليم العطاء بظرف مغلق بتاريخ ٢٠ / ٥ / ٢٠٢١ خطأ. والصحيح هو يوم الاحد المصادف ٣٠ / ٥ / ٢٠٢١. لذا اقتضى التنويه.

وزارة الكهرباء الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية المنطقة الوسطى

تنويه تقدم المدعي (سعدون عمران عبد) طلباً بىروم فيه تبديل اللقب من (غريبي) الى (الزريجاوي)، فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

ورد سهواً في الاعلان المنشور في جريدة «طريق الشعب» بالعدد 67 بتاريخ 19 / 4 / 2021 والخاص بالمناقصة العامة المحلية المرقمة (026 - LG) وسقط سهواً ما يلي:

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION لهذا اقتضى التنويه..

فقدان هوية

فقدت هوية الطالب الصادرة من الجامعة التكنولوجية بالرقم (٠١٢٠٥٤٠)، قسم هندسة الحاسوب باسم (علي سليم صاحب). فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

فقدان وصل قبض

فقد الوصل المرقم ١٠٧٢٢ في ١٨ / ١٢ / ٢٠١٩ والصادر من الكلية التقنية الادارية/ بغداد، الدراسات المسائية/ باسم (هناة حميد محمود)، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار.

تبديل لقب

قدم المدعي (سعدون عمران عبد) طلباً بىروم فيه تبديل اللقب من (غريبي) الى (الزريجاوي)، فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوم) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اعلان

يعلن مصرف الرشيد الشامية/45 عن بيع العقار المرقم 260/17 م النصفية بالمزايدة العلنية والعائد للراهن كاظم كريم فصال لقاء طلب الدائن مصرف الرشيد الشامية فعلى الراغب في الاشتراك مراجعة دائرة التسجيل العقاري في الشامية خلال (30) يوم اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وان المزايدة ستجري في الساع (12) ظهراً من اليوم الاخير مصرف الرشيد الشامية/45

اعلان

وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي من/ محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى/ المتهم الهارب الشريطي (علي مصطفى سعيد عبد القادر المولي) الساكن/ مجهول الاقامة اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره، اذا كنت داخل العراق او خارجه، للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق. ع. د ، وعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق. أ. د المتضمنة ما يلي: ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية إلقاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- إلزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز أموالك المنقولة وغير المنقولة.

اعلان

وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي من/ محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى/ المتهم الهارب الشريطي (عمر خميس سليمان خطاب الجبوري) الساكن/ مجهول الاقامة اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره، اذا كنت داخل العراق او خارجه، للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق. ع. د ، وعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق. أ. د المتضمنة ما يلي: ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية إلقاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- إلزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز أموالك المنقولة وغير المنقولة.

اعلان

وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي من/ محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى/ المتهم الهارب الشريطي (محمد شرف علي عيسى الساكن/ مجهول الاقامة اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره، اذا كنت داخل العراق او خارجه، للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق. ع. د ، وعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق. أ. د المتضمنة ما يلي: ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية إلقاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- إلزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز أموالك المنقولة وغير المنقولة.

اعلان

وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي من/ محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى/ المتهم الهارب (ش م خليل ابراهيم احمد ربيع الساكن/ مجهول الاقامة) اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره، اذا كنت داخل العراق او خارجه، للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق. ع. د ، وعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق. أ. د المتضمنة ما يلي: ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية إلقاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- إلزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز أموالك المنقولة وغير المنقولة.

اعلان

وزارة الداخلية وكالة الوزارة لشؤون الامن الاتحادي من/ محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى/ المتهم الهارب الشريطي (محمد جاسم محسن علي الجبوري) الساكن/ مجهول الاقامة اقضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره، اذا كنت داخل العراق او خارجه، للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٣٢) ق. ع. د ، وعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق. أ. د المتضمنة ما يلي: ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية إلقاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- إلزام المواطنين بالإخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز أموالك المنقولة وغير المنقولة.

م/ اعلان

قدم المواطن (رعد محمود احمد) طلب تسجيل لقب وجعله (الرديني) بدلا من (المنلاوي) فمن لديه اعتراض تراجع هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استنادا الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ .

جمهورية العراق وزارة العدل دائرة التنفيذ تنفيذ ٣٠ مديرية التنفيذ رقم الاصابة: ٢٢١/١١١٣ التاريخ: ٢٠٢١/٤/٨ الى / المنفذ عليه المدعى (علي عقيل جاسم) يسكن منطقة الامين سكنية / تجاوز ومجهول محل الاقامة لقد تحقق لهذه المديرية من شرح القائم بالتبليغ حسب كتاب شرطة الامين العدد (٤٠٤١) في ٢٠٢١/٤/٤ وتأكيد محافظة بغداد. انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالخطور في مديرية التنفيذ بغداد الجديدة وخلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر بالباشرة المعلمات التنفيذية بحضور وفي حالة عدم حضور سيشأر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

المنفذ العدل محمد هلال كاظم ٢٠٢١/٤/٨ اوصاف المجرم: قرار محكمة بداءة بغداد الجديدة المرقم ٥/ب/٦٢١ في ٢٠٢١/٢/١٠. المضمن الزامك بتأديتك للمدعي (ستار عبد علوان) مبلغ مقداره (٣,٨٩٢,٠٠٠) ثلاثة ملايين ومئاة واثنان وتسعون الف دينار.

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى رئاسة استئناف بغداد / الرصافة الاتحادية دار القضاء في الزهور محكمة الاحوال الشخصية العدد: 7517 : التاريخ: 2020 /9 /22

إعلان

فقد المدعو (مهنا محمد حمود)، تولد 1985، شغله كاسب، يسكن الزهور م 221 د 17 بتاريخ 8 بتاريخ 6/18/ 2006، حيث فقد أثناء عمله (سائق اجرة/ نوع كيا) ولم يعد لحد الان، على من تتوفر لديه اي معلومات ابلاغ ذويه او هذه المحكمة.

القاضي 10 - 11 - 3

وزارة الداخلية وكالة الوزارة للشؤون الادارية والمالية مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة مديرية الاحوال المدنية والجوازات والاقامة ديالى قسم شؤون الاحوال العدد / ج/ ٣٤٤٣ د/ ٥ التاريخ/ ٢٠٢١/٤/١٥ الى / جريدة الموضوع/ نشر اعلان

اعلان

قدم المواطن (حيدر داود حسين) الدعوى (تبديل لقب) من (الجواري) الى (الزركان) فمن لديه حق الاعتراض على ذلك مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمسة عشر يوما) وفقا للمادة (٢٢) من قانون البطاقة الموحدة رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ . ع/ اللواء رياض جندي الكعبي المدير العام / وكالة

معاناة تتكرر في كل موسم زراعي

نقابيون: الخطط الحكومية فاشلة.. فلاحون: ن فكر بترك أراضينا

كربلاء - هشام سالم

شكا فلاحون ومربون ومسؤولون في الجمعيات الفلاحية في منطقة الفرات الاوسط، من غياب الدعم الحكومي واستمرار التخبط في اتخاذ القرارات، وفسح المجال امام المنتج المستورد، لارضاء شخصيات فاسدة. فيما طالب آخرون بإبعاد وزارة الزراعة عن مشاريع المحاصصة الطائفية والصراعات الحزبية الضيقة. وطالب المتحدثون في أحاديث لـ"طريق الشعب" بضرورة مد يد العون لهم، ورفع الحيف عنهم، وتقديم الدعم الكافي لهم، عبر تخفيض اسعار البذور والاسمدة، وتوفير المياه الكافية للسقي واستصلاح الاراضي، وعدم فسح المجال لاستيراد المواد المتوفرة محلياً، الا في حالات الضرورة.

تنظيم الحصة المائية

وتابع في حديثه لمراسل "طريق الشعب"، ان "المعاناة مستمرة للفلاح العراقي مع كل موسم زراعة، وتتمثل في طلبات دوائر الدولة في جلب الكتب من (الكهرباء، البلدية، الآثار، الحصة المائية، الكشوفات، المرتسمات) وهذا ما يثقل كاهل الفلاح من الناحية المادية، وتجلب له متاعب اضافية".

وطالب حساني بـ"ضرورة تطهير الجداول والأنهار بشكل دوري، وإعادة النظر في تنظيم ضخ المياه الى الجداول والأنهار ورفع التجاوزات عنها ووضع شروط على التجاوزات وإيصال المياه للمناطق البعيدة المحرومة من الزراعة".

منتجنا خال من المواد الكيماوية

وناشد نائب رئيس جمعية الخليج العربي، الحكومة "بضرورة الاسراع في دفع اثمان المحاصيل المسوقة بعد استلامها بمدة لا تزيد على شهر واحد، وشمول محصول التمور ضمن المحاصيل المسوقة للدولة، ورفع اسعار هذه المحاصيل مقارنة بالمصروفات، بالإضافة الى زياده الأسمدة وتخفيض اسعارها وتوزيعها مثل الموسم الشتوي والصيفي وشمول المحاصيل الأخرى مثل الباقلاء والخضر".

وجدد رفضه "تخفيض حصة الدونم من الأسمدة وزيادة سعرها ونطالب بتسعيرة معقولة". ويشير حساني إلى أن "الانتاج المحلي ذو جودة عالية مقارنة بالمستورد من حيث الطعم والنكهة، ويخلو من المواد الكيماوية"، مطالباً الحكومة بمد يد العون للفلاحين والمزارعين ورفع الحيف عما تعانيه هذه الشريحة المظلومة، وأن توفر الدعم اللازم لقطاع الزراعة".

ويؤكد نائب رئيس جمعية الخليج العربي في بابل، فشل احد المشاريع الاروائية وعدم استلامه من قبل مديرية الموارد المائية بعد تنفيذه من قبل الحكومة المحلية عام 2010، إذ يقول "هناك مشكلة في مشروع حلة - كفل الذي نفذ في عام 2010، وقد ادت الى ضرر في مقاطعات (حرملة، الحكانية، الهميسانية، الرانجية، المرادية) وفشل فعلياً بنسبة تتجاوز 80 بالمائة"، مضيفاً أن "الانهر القديمة اندثرت، والفلاح حالياً يعاني شحة مياه السقي".



الخبير الاقتصادي خالد زكي: العراق يهدر ثلاثة أرباع المساحات الزراعية المتوفرة

ويخلص حساني المعاناة المتفاقمة للقطاع الزراعي بشكل عام بالقول: إن "مشاكل الفلاحين والمزارعين كثيرة، اهمها عدم اهتمام الحكومة في قطاع الزراعة، وقلة الدعم وتوفير احتياجات الفلاح". ونوه بأهمية ابعاد "وزارة الزراعة عن المحاصصة الطائفية والصراعات الحزبية وعدم التدخل في شؤون الوزير، وضرورة اختياره بعناية وان يكون شخصية كفوءة ونزيهة، وان يكون له حق اختيار المدراء العاملين في المحافظات، خارج المحاصصة الحزبية والطائفية".

منافسة صعبة

من ناحيته، اشار رئيس اتحاد فرع الشامية للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة الديوانية، عباس لفته عطيه، إلى "سماع الجهات الحكومية باستيراد العجول الهندية، وهي بالغالب كبيرة العمر والكثير منها مصاب بامراض بالتزامن مع ارتفاع اسعار الاعلاف، إذ يصل سعر الطن الواحد في فصل الشتاء الى 400 الف دينار، ما يجعل منافسة مربي الحيوانات صعبة مع المستوردين". ويتهم عطية الحكومة بمحاربة المربين والمزارعين والفلاحين، الذين يشكلون نسبة كبيرة من نفوس العراقيين.

ويتابع أن "العديد من الفلاحين لا يفكرون بزراعة اراضيهم مستقبلاً نظراً لعدم توفر المواد المطلوبة ومياه السقي اضافة الى منافسة المنتجات الزراعية المستوردة"، مؤكداً ان قرارات فتح الاستيراد دون دعم المنافسة المحلية، تحطم آمال الفلاحين وتنهى الثروة الحيوانية".

وفي شأن توزيع الحصص المائية وعدم وجود حلول مناسبة للفلاحين، شدد عطية على ان "الحكومات المتعاقبة ليس لديها تخطيط وحرص على المياه التي تمر في العراق، ولو كانت كذلك لجرى الاحتفاظ بها واستخدامها في موسم الزراعة والسقي".

مشاكل اخرى

وأشّر رئيس اتحاد فرع الشامية للجمعيات الفلاحية في حديثه لـ"طريق الشعب"، صعوبات اخرى تواجه الفلاحين في محافظة الديوانية ومنها "قلة البذور وارتفاع اثمانها"، فيما يؤكد ان "المبيدات غير فعالة ولا تناسب التربة، اضافة الى مشكلة التسويق لمراكز البيع وقلة المشترين، يؤدي الى تلف المحصول الزراعي". ودعا المتحدث الى "اعمار مصانع التعليب وانشاء المخازن المبردة".

اضطهاد الفلاح

ويشاطر عبد الجاسم عبد الحسين، ممثل اتحاد الجمعيات الفلاحية في المشخاب بمحافظة النجف، ممثلي الجمعيات في الفرات الاوسط، بقوله: "لم نلمس اي دعم للفلاح والمزارع منذ حوالي 18 سنة"، مبيناً "لو كان هناك دعم لشريحة الفلاحين والمزارعين والمربين لأصبح العراق بلداً مصدراً وليس مستورداً". ويضيف عبد الحسين، في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان الحكومة توفر حصصاً من البذور والاسمدة بنسب قليلة لا تسد الحاجة وعندما نظطر الى شرائها من السوق السوداء بسعر مرتفع".

ويتابع ان "الفلاح مضطهد في قوت عيشه، إذ سوقنا انتاجنا من بذور الحنطة لمخازن وزارة التجارة، ولم نستلم منه اي مبلغ منذ موسم 2019-2020، كذلك الامر مع تسويق محصول (الشلب) للموسم 2020-2021".

ويواصل عبد الحسين حديثه ان "الجمعيات الفلاحية لا تلقى الدعم والتشجيع من قبل الحكومة، وليس لها صلاحيات في مديريات الزراعة".

وقال ان وزارة الزراعة "ملزومة بان تعطي صلاحية للجمعيات الفلاحية بمتابعة كربي الانهر والبزول لمتابعة الاليات التي تكلف بذلك من قبل الري وعند توزيع البذور والاسمدة".

استيراد كميات مقننة

وفي وقت سابق، وجه وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي، بفتح الاستيراد لمحصول الطماطم، ومن جميع المنافذ الحدودية وكميات مقننة، وبواقع خمسين الف طن، ولمدة محدودة، اعتباراً من 8 / 4 / 2021.

وذكر بيان لوزارة الزراعة، اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن "عملية فتح الاستيراد المقنن للطماطم جاءت تلبية لحاجة المستهلك خلال هذه الفترة، ومعالجة شحة المنتج بين العروتين الخريفية والربيعية، ولفترة عشرين يوماً فقط، تزامناً مع قدوم شهر رمضان".

من.. والى..

وقال مستشار الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق، احمد القصير لـ"طريق الشعب"، إن "سوء الإدارة وانعدام التخطيط جعل وفرة المنتج تؤدي إلى انخفاض الأسعار وخسارة باهظة للفلاح، حيث وصل سعر صندوق الطماطم الى 1000 او 2000 دينار او لـ"بُاع"، مضيفاً "أما فترة الشحة بين العروتين الخريفية والربيعية فارتفعت الأسعار وخضعت للمضاربات".

ونبه الى أنه "كان بالإمكان توفير مستلزمات خزن المحصول والسيطرة على تذبذب الأسعار وتأثيرها على المستهلك".

وفي حال فتح الاستيراد "لا بد أن يكون بموجب خطة موضوعة لفترة معينة (من - الى)، حسب الكثافة الزراعية المحلية أو تخصيص نسبة مستمرة للاستيراد مع الانتاج المحلي مثل 25% بحيث لا تكون هناك زيادة ولا نقص في الاسواق".

واردد قوله ان "المنتج المحلي يضاهي المستورد ويتفوق عليه، لأنه طازج (سريع الوصول للسوق) بالإضافة الى ان نوعيته افضل كثيراً من حيث القيمة الغذائية والمذاقية وخالي من الأمراض الضارة للنبات والإنسان".

دعم غير مجز

ويلفت احمد القصير، الى ان "دعم وزارة الزراعة غير مجز للفلاحين من كل الأمور الزراعية، (بذور، اسمدة، مبيدات، إيجار ارض بدون مياه سقي، تجهيزات زراعية مثل المرشات المحمولة لمكافحة الأذغال الرقيقة والعريضة)".

ويشير الى ان "اغلب العقود المبرمة مع صغار الفلاحين منذ عام 1990 بموجب قانون 30، تتراوح بين 28 الى 40 دوغاً للعقد الواحد، ولشخص واحد، ومع كبر عدد عوائل المتعاقدين مع الحكومة فإن هذه المساحة لا تكفي لمعيشة العوائل التي تتراوح اعدادها بين 12 - 14 فرداً في الريف العراقي".

ويختم مستشار الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية بالقول: ان "الاراضي المستصلحة تعبت من الكثافة الزراعية، كما ان المبازل مسدودة بالqvب والبزدي، فلم تعد الاراضي مستصلحة، فيما كثر فيها التصحر والطرقة، واصبحت ارضا للخنزير فقط والحيوانات الأخرى".

لبرنامج "يحدث في العراق"

مختصون ومتابعون: الفقراء يتحملون السياسات الاقتصادية الخاطئة

بغداد - طريق الشعب

بالتزامن مع الاسبوع الاول من شهر رمضان، وبينما أزمة غلاء الاسعار وسوء الاوضاع الاقتصادية تتفاقم، خصص المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي برنامج "يحدث في العراق" على صفحة الحزب الرسمية في "فيسبوك" حلقة بعنوان: "الازمة الاقتصادية تضاعف هموم الفقراء في رمضان"، صيّف فيها الخبير الاقتصادي ابراهيم المشهداني، والمهندس الزراعي عبد الكريم بلال، والناشط المدني ناطق السوداني. فيما قدّم لها الاعلامي سيف زهير. "طريق الشعب" تنشر جانباً مما جاء في هذا اللقاء

ثروات كبيرة وفق مدقق!

المركز: أسئلة تطرح من المواطنين عن الدور الذي يجب ان تقوم به الحكومة خلال هذه الازمة المعيشية التي تطحن الفقراء والكادحين، على اقل تقدير لتقليل الاضرار بالنسبة للمواطنين؟

الخبير الاقتصادي المشهداني: الحكومة العراقية تحتاج الى خطط إستراتيجية على عدة مستويات على المستوى القريب والمتوسط والبعيد. الان الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الدولة على الاقل في الاعدد القريب وفي ظل الازمة ان تعيد النظر في ثلاثة اشياء: اولاً موضوع الازمة المعيشية ان تعيد النظر بالبطاقة التموينية، وان تزيد من

مفرداتها وتحسن من نوعية المواد التي تمنح للمواطن، لان فكرة الغاء البطاقة، كما يروج لها في الحقيقة مضرة جداً للمواطن العراقي، وبالتالي ان مثل هذا الاجراء تعميم لامة المواطن المعيشية، لانها ستزيد من مستوى الاسعار والتي هي اصلا ارتفعت بسبب انخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار ، والعراق بحد ذاته يعتمد على الاستيراد الخارجي، لتلبية الطلب المحلي في امور كثيرة، بما فيها السلعة الغذائية. العراق بلد زراعي، لكنه لا يزال يستورد المواد الغذائية من الخارج، وهذا يؤدي الى ضررين؛ الضرر الاول مزاحمة المنتج المحلي. والثاني ان العملة الصعبة تذهب الى الخارج، وهذا يؤثر بالنتيجة النهائية على الاحتياطي النقدي للبنك المركزي. المسألة الأخرى هي ان على الدولة البحث دائماً وفي كل وقت على

في شيء، بالعكس نحتاج ان تكون حملة على الادارات الفاسدة، فهذا افضل بكثير من بيع الاصول الصناعية والزراعية، والتي ضمنوها في فقرة في مشروع الموازنة . الازمة الاقتصادية والمالية في ظل الموازنة الحالية ستعمق وتزيد وهذه الخصخصة ستزيد الفساد بشكل اكبر.

صراع على موارد الدولة

المركز: كيف يمكن اليوم ايجاد مصادر اخرى تكون رافدة للاقتصاد العراقي باستثناء النفط، وتوفر فرص عمل وتنعش الاقتصاد العراقي، بعيداً عن أزمة النفط المرتبطة بالأسعار والوضع الدولي؟

الناشط المدني ناطق السوداني: نحن نعلم انه ما زال هناك صراع على شكل النظام الاقتصادي في العراق، وبالتالي نحن نرى هذا الصراع المحموم على موارد الدولة. هذا النظام لم يسخر بشكل صحيح لتوزيع مصادر الاقتصاد العراقي، لذلك نرى ان النفط فيه ملفات فساد. هناك مشاريع اقتصادية اخرى فيها فاسدة كومشيتات لأحزاب السلطة. اللجان الاقتصادية في احزاب السلطة تلعب دوراً كبيراً في مشاريع المحافظات، وعدم العناية بالمحافظات ومواطنيها، بالتالي الوضع متأزم وصعب. وضع من المستحيل الاستمرار به، لكن نحن لا نتوقع من احزاب السلطة ان تقدم على خطوات لتصحيح الوضع .. هذا بعيد عن تفكيرهم تماماً. الان هم يفكرون كيف يستولون على السلطة مرة اخرى، وكيفية اعادة انتاج انفسهم من جديد، وبالتالي من الصعب عليهم ان يفكروا بحلول للمواطنين ومشاكلهم.

نعاش الاقتصاد وخطط التنمية وتوفير فرص العمل، لان توفير فرص العمل يؤدي الى تقليل نسب البطالة، وبالتالي الارتقاء بالمستوى المعيشي للمواطن العراقي. 13 مليون عراقي تحت خط الفقر. هذه مسألة كبرى في بلد فيه الكثير من الثروات ما تحت الارض وفوقها، وفيه من المصادر المالية التي لم تستطع الدولة ان تنظمها او تديرها وفقاً لقانون الادارة المالية.

المركز: رغم الحديث من مختصين عن ضرورة تفعيل القطاعات الانتاجية لكننا نشهد سابقاً محسوماً من أجل خصخصة القطاعات الانتاجية، بالتالي تشتت الازمة أكثر على المواطنين من ناحية المعيشة؟

سكرتير محلية النجف للحزب الشيوعي العراقي كريم بلال: بالتأكيد هم يمارسون الفساد بكل اشكاله، وواحد من اشكاله هو خصخصة القطاعات الانتاجية في القطاعين الصناعي والزراعي. في الجانب الزراعي. هناك الكثير من الفلاحين الذين يمارسون عملهم لمدة 6 شهور، لم يتسلموا اثمان محاصيلهم الاستراتيجية، وهذا جزء من سوء الادارة والفساد، ولا يريدون ان يطوروا القطاع الخاص. الاستثمار جدا ضعيف، ولا يوجد توفير لحماية المستثمر في منطقة عمله. المنتج المحلي أيضاً غير محمي، في ظل انتاج 5 مليون طن من الحنطة والكثير من المنتجات حقتت الاكتفاء الذاتي، بينما نرى ان الاسواق مفتوحة لمنتجات دول الجوار. بالتالي الخصخصة لن يستفيد منها المواطن العادي هم يريدونها عملية تجارية بيع وشرء فقط، اما تشغيل المعامل والمصانع والمزارع فهذا الشيء ليس في وارد بختهم. لا اعتقد ان هذا سيفيد البلد

شرح سكرتيه لخوض الانتخابات الرئاسية

الشيوعي الفرنسي: الجمع بين الترشيح المباشر والقوائم المشتركة

رشيد غويلب

شرح المؤتمر الوطني الانتخابي للحزب الشيوعي الفرنسي، الذي عقد في 10 - 11 نيسان سكرتيه الوطني فايان روسيل لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في ربيع عام 2022. وصوت لصالح توجه الحزب للمشاركة في الانتخابات الرئاسية بمرشح يمثل 66,411 في المائة من بين ألف مندوب شكلوا قوام المؤتمر. وحصل روسيل شخصياً بعد ذلك على 73,57 في المائة، وبهذا يعود الحزب بعد 14 عاماً إلى المشاركة في الانتخابات بمرشحه الخاص، بعد أن دعم في دورتين انتخابيتين مرشح حركة فرنسا الأبية اليساري الشيعي جان لوك ميلنسون. وسيخضع قرار المؤتمر لتصديق استفتاء حزبي عام يشارك فيه جميع أعضاء الحزب.

لم تحظ فكرة دعم ترشيح ميلنسون لمرشح لثالثة إلا بحيز محدود من مناقشات المؤتمر. ومن جانب آخر تم التأكيد على أن اختيار مرشح شيوعي لخوض السباق الرئاسي، لا يعني إيقاف الجهود المبذولة لتجميع قوى اليسار في تحالفات انتخابية لخوض انتخابات المناطق والانتخابات المحلية التي ستجري هذ العام، وكذلك الانتخابات البرلمانية في العام المقبل.

صعوبات حقيقية

نتائج مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي عكست صورة الصعوبات التي يواجهها اليسار الفرنسي، واليسار الأوربي عموماً في إيجاد سياسات وتحالفات تحد من صعود اليمين المتطرف، وعودة اليسار إلى صدارة الساحة السياسية. إن ثلث المندوبين اعترضوا على دخول مرشح شيوعي، بدلا من السعي للوصول إلى مرشح مشترك لقوى اليسار، وطالبوا الحزب بتأجيل اتخاذ القرار إلى الخريف القادم، على أمل الوصول إلى مرشح يساري مشترك، على الرغم من الخلافات التي تسود بين قوى اليسار.

وذكر هؤلاء بان مرشح الحزب الخاص حصل على 1,93 في المائة فقط في انتخابات 2007، وأن التوصل إلى مرشح يساري مشترك قد يغير لعبة التصويت في الجولة الثانية،

عندما اضطر ناخبو اليسار إلى التصويت إلى الليبرالي الجديد ماكرون، ليمنعوا فوز مرشحة الفاشيين الجدد لوبان بمنصب رئيس الجمهورية، لاسيما وأن استطلاعات الرأي تؤشر إلى إعادة هذا السيناريو السيء، وهو أمر يجعل ماكرون مطمئنا للفوز بدورة رئاسية ثانية.

روسيل: معا لأحياء الأمل

في حوار صحفي قدم السكرتير الوطني للشيوعي الفرنسي توضيحا للنهج الذي يتبناه والذي تبنته الأكثرية في مؤتمر الحزب. وبعد أن قدم وصفا لأزمة النظام الرأسمالي التي عمقتها أزمة الوباء، وضرورة الخروج من دوامتها، يقول روسيل "إن الملايين يتوقعون إحياء

البديل والأمل في انتخابات 2022، وإنهم ليسوا على استعداد لتقبل مباراة ماكرون- لوبان، "التي يجب أن تُفرض عليهم بالعنف حتى لا يتغير شيء في البلاد" وفي هذه الحالة، لا يمكن أن تكون مهمة الشيوعيين مجرد التعليق على السيناريو الذي تم وضعه مسبقاً. بل عليهم المساهمة في إفضاله. لقد أعرب ثلثا الناخبين عن عدم رغبتهم في حصر التنافس بالنهاية بين ماكرون ولوبان. والتالي يجب التوجه إليهم بأفكار مختلفة تماماً، يميناً ويساراً، من أجل الانتصار في الصراع على نهج جديد في فرنسا. كل هذه الأصوات في تنوعها، وبطريقتها الخاصة، تشكل بالرأسمالية، والمنافسة بين العاملين ومنطق الربح،



روسيل يلقي كلمته في المؤتمر

الزيادة الهائلة في عدد غير الناخبين، باعتباره السبيل الوحيد لفتح نافذة جديدة لفرنسا ولقوى اليسار. وتساءل روسيل: "لماذا علينا أن نقبل بحقيقة حتمية، وكأنها مصير لا مفر منه، بان (السيدة لوبان) ستكون مؤهلة لخوض جولة الانتخابات الثانية؟ وهل ينبغي لنا كيسارين، أن نستسلم بالفعل؟"

إذا اتفق الجميع على إفضال صيدة ماكرون - لوبان، فالأمر سيتعلق بما يفعله كل منا لمنع هذه المباراة بالفعل. "نحن جميعاً، كل واحد منا، نعمل مع برامجنا ونشاطنا ومرشحينا لكسب غالبية المواطنين ولجعل قيم اليسار في هذا البلد أغلبية! لنجعل هذه الأغلبية هي الفائز في الجولة الأولى. دعونا نخلق معاً غالبية السعادة والأخوة والتضامن."

أن مركز التوجه الجديد لروسيل فايان هو عدم الاستسلام للنمط السائد، وإعادة مفردات الصراع إلى الواجهة، لكسر الدائرة المغلقة، وهو توجه يحتاج إلى مراكمة الفعل النضالي فهل سينجح في كسر هيمنة حسابات الأرقام؟

أشكال متعددة لخوض انتخابات المناطق

في انتخابات المناطق والإدارات المحلية المزمع إجراؤها في 23 و30 حزيران من هذا العام (إذا لم يتم تأجيلها بسبب الوباء)، هناك أشكال متعددة متباينة من التحالفات.

في منطقة الزعيم الشيوعي فايان روسيل، شكلت قائمة مشتركة تضم الخضر لتنظيماتهم المتعددة، والشيوعي الفرنسي، والاشتراكيين وحركة "فرنسا الأبية". وفي عدد من المناطق الأخرى، يريد الخضر الاشتراك بمفردهم أو بأحسن الاحوال التحالف مع الاشتراكيين، رافضين التعاون مع الشيوعيين. وفي بعض المناطق، ستشارك قائمة تضم الشيوعيين والاشتراكيين، وفي بعض الحالات تشارك معهما حركة "فرنسا الأبية"، وفي مناطق أخرى لا تزال الحوارات مستمرة.

بخصوص القائمة المشتركة يرى البعض انه نجاح مهم، وهناك من يشكك في إمكانية تعميمه على المستوى الوطني.

"وتطالب بتوظيف الثروة المنتجة لاحتياجاتنا أكثر من التوافق مع شهية الاقتصاد المالي" إن على جميع القوى اليسارية إدارة التحدي المذهل: "استعادة قلوب وعقول غالبية الرجال والنساء الفرنسيين مشروع يخرج بلادنا من الرأسمالية". ولهذا يجب على القوى اليسارية والبيئية الأخرى احترام قرار الشيوعيين في اختيار مرشحهم للانتخابات الرئاسية والحفاظ على الحوار بين بعضنا البعض، وشدد روسيل على "علينا العمل معا واحترام اختلافاتنا. نحن لسنا خصوماً".

ودعا روسيل إلى الاستمرار في مناقشة الاختلافات وفي نفس الوقت إقناع المواطنين بالمشاركة بنشاط، وخاصة

6 مرشحين جدد لانتخابات الرئاسة السورية

الذي لا يكتمل إلا بتأييد 35 عضوا في مجلس الشعب للمرشح. ومع الطلب الذي تقدم به الأسد، يرتفع عدد طلبات الترشح حتى الآن إلى ستة، إذ أعلن المجلس في اليومين السابقين عن ثلاثة من المرشحين، بينهم المحامية فانت نهار وهي أول سيدة تتقدم للترشح إلى منصب كهذا في سوريا.

به الرئيس الحالي بشار الأسد، أعلن صباح أن اثنين آخرين تقدما بطلبات للترشح. وقال صباح إن المجلس تبلغ من المحكمة الدستورية العليا بتقديم كل من: محمد نديم شعبان، ومحمد موفق صوان، طلبة ترشح. وتحيل المحكمة إلى المجلس طلبات الراغبين في الترشح لاستكمال طلب الترشح

دمشق. وكالات أعلن رئيس مجلس الشعب السوري، حمودة صباح، أسماء ثلاثة من الراغبين في الترشح لانتخابات الرئاسة في البلاد، بينهم الرئيس الحالي بشار الأسد، ليرتفع عدد من تقدموا بطلبات ترشح إلى 6 أشخاص. وإلى جانب الإعلان عن الطلب الذي تقدم

بوتين: روسيا لا ترغب في حرق الجسور مع احد

سياسة روسيا على الساحة الدولية هو ضمان السلام والأمن من أجل رفاهية المواطنين، ومن أجل التنمية المستقرة للبلاد. وتابع الرئيس الروسي "يبدو أن الجميع في العالم قد اعتادوا على العقوبات غير القانونية ذات الدوافع السياسية ضد الاقتصاد، وهي محاولات صارخة من قبل البعض لفرض إرادتهم على الآخرين".

ذلك، مع أولئك الذين لم تتطور علاقاتنا معهم في الآونة الأخيرة". وأضاف "نحن لا نرغب في حرق الجسور مع أحد. لكن إذا نظر أحد ما إلى نوايانا الطيبة على أنها لا مبالاة أو ضعف، وأراد هو حرق الجسور نهائياً أو حتى تدميرها، فعليه أن يعلم أن الرد الروسي سيكون مماثلاً وسريعاً وقاسياً".

موسكو. وكالات أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، أن بلاده لا ترغب في حرق الجسور مع أحد، لكنها سترد بطريقة متكافئة وسريعة وقاسية، إذ دعت الحاجة لذلك. وقال الرئيس الروسي برسالته السنوية أمام البرلمان الروسي: "نحن نرغب في علاقات طيبة مع المجتمع الدولي، بما في

نجل الرئيس التشادي القتل يعلن توليه مهام الرئاسة

إنجامينا. وكالات

أعلن محمد إدريس ديبي نجل الرئيس التشادي السابق إدريس ديبي الذي توفي أمس بعد إصابته على جبهة القتال ضد المتمردين، أنه يتولى "مهام رئيس الجمهورية" حسب "ميثاق انتقالي". ويخضع الميثاق لصلاحيات واسعة للرئيس الجديد بينها إقرار قوانين وإعفاء أفراد الجيش المكلفين في الحكومة من الوظيفة العسكرية. ويعتبر محمد إدريس ديبي قائد القوات المسلحة بموجب هكذا "ميثاق". وأفاد موقع الرئاسة التشادية، أمس الأربعاء، أن الجنرال محمد إدريس ديبي، رئيس المجلس العسكري الانتقالي الذي تأسس الثلاثاء بعد وفاة والده إدريس ديبي إتنو، أعلن أنه "يتولى مهام رئيس جمهورية" تشاد

حسب "ميثاق انتقالي"، الذي يُلغى العمل بالدستور السابق ويُنفذ "كقانون أساسي للجمهورية". ويعد محمد إدريس ديبي (37 عاماً) بموجب هذا الميثاق "القائد الأعلى للقوات المسلحة". ويرأس محمد إدريس ديبي "المجلس العسكري الانتقالي ومجلس الوزراء ولجان الدفاع الوطني العليا"، بحسب نص الميثاق. ويقوم رئيس الدولة الجديد بإقرار القوانين التي يعتمدها أعضاء المجلس الوطني الانتقالي الـ69 والمعينين مباشرة من قبل محمد إدريس ديبي. وينص الميثاق على أنه يمكن له "إعفاء أفراد الجيش المكلفين في الحكومة الانتقالية من أي وظيفة عسكرية".

اندونيسيا تفقد غواصة عسكرية قبالة شواطئ بالي

جاكرتا. وكالات

أعلنت البحرية العسكرية الأندونيسية، أمس، عن اختفاء غواصة عسكرية على متنها 53 شخصاً من جنود البحرية في البحر مقابل شواطئ بالي. وقال قائد الجيش الإندونيسي، هادي تجاهانتو، في تصريحات صحفية تابعها "طريق الشعب"، إن "البحرية تبحث عن غواصة مفقودة على متنها 53 شخصاً اختفت اليوم (أمس) الأربعاء وتطلب مساعدة أستراليا وسنغافورة المجاورتين في البحث". وأضاف "مازلنا نبحث في مياه بالي على مسافة 96 كيلومترا من بالي عن

53 شخصاً". وأكد قائد الجيش طلب المساعدة في البحث عن الغواصة وأفراد الطاقم المفقودين من أستراليا وسنغافورة. وقال إن الاتصالات بالغواصة انقطعت في الساعة 4:30 من صباح الأربعاء. وقال متحدث باسم البحرية إن "الغواصة كيه. آر. آي نانجالا402- الألمانية الصنع كانت تقوم بتدريب باستخدام الطوربيدات في المياه، شمالي جزيرة بالي، لكنها لم ترسل نتائجها كما كان متوقعا". ولم يرد ممثلون عن وزارتي الدفاع في أستراليا وسنغافورة على الفور على طلب التعليق.

فض الاعتصام في السودان.. جريمة تتكشف مع الايام

لكن ماذا تجدي التنازلات التي تقدمها السلطة في الخرطوم تجاه مطالبة اسر القتلى والمفقودين بالانصاف وتحقيق العدالة، خاصة وأن الايام في كل مرة تكشف الجديد والمخفي من هذه الجريمة، التي هزت ضمير الانسانية. كما ان الكشوفات الجديدة المتعلقة بلاجحة وسط الخرطوم اعادت الاعتبار ليس للقضية فحسب، ولكن لمجمل مجريات الثورة التي لم تحقق اهدافها في ظل توافق بين الحكومة الجديدة بكل مكوناتها والنظام القديم، الذي اخذ يستعيد مواقفه التي تراجع عنها تحت ضغط الثوار. وفي وقت يتزايد فيه تأثير الضائقة المعيشية، وتراجع الحكومة عن الحريات العامة وتفضل القوانين القديمة التي تنتظر التغيير عن طريق المجلس التشريعي، الذي يخضع قيامه الى مساومات بين الكتل الحزبية المختلفة داخل السلطة وخارجها، بعد دخول الحركات المسلحة الى قلب المشهد السياسي.

يشغلون مواقع حساسة في قمة السلطة، وان تقديمهم للمحاكم ربما يخل بموازنة الحكم في الفترة الانتقالية. لذلك تعالي الاصوات بتحويل القضية الى العدالة الدولية نظرا لعجز أدوات العدالة في السودان عن انصاف الضحايا. وقد دخلت القضية مرحلة التداول واتخذتها دوائر عالمية وسيلة للضغط على المكون العسكري من اجل تقديم تنازلات لصالح الشق المدني. خاصة بعد وصول ادارة بايدن الى السلطة في امريكا، ويبدو ان التلويح بها قد حقق بعض الاهداف فيما يخص التنازلات التي قدمها المكون العسكري فيما يتعلق بشركات الاجهزة العسكرية والتي وافقت قيادة الجيش بان تكون تحت اشراف وزارة المالية. كما ان القيادة العسكرية قطعت اشواطاً بعيدة في قضايا جوهرية مثل التطبيع والغاء قانون مقاطعة اسرائيل وغيرها من التقاطعات الدولية في المنطقة والقارة الافريقية.

مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقول حميدي قائد قوات الدعم السريع، الا انها حتى الان لم توجه اتهاماً محددا الى اي جهة. مع ان الفيديوهات اظهرت جنوداً يرتدون الزي الرسمي لمختلف القوات النظامية. كما ان الجريمة وقعت امام حرم القيادة العامة في وقت كانت فيه اللجنة الامنية تتولى زمام الامور في البلاد، قبل تكوين الحكومة الانتقالية الحالية. وكانت النيابة العامة قد اعلنت في وقت سابق عن اكتشاف مقبرة جماعية على تخوم الصحراء، رجحت ان من فيها هم قتلى فض الاعتصام، خاصة وان الجثث وجدت موثوقة الايدي من الخلف، وهي نفس الوضعية التي تم فيها انتشار جثث من نهر النيل ابان وقوع الحادثة. وتتهم اسر الضحايا والثوار لجنة التحقيق بالتواطؤ وعدم القدرة على كشف الجناة الحقيقيين، الذين

لاخذ الحمض النووي لغرض التحقيق. وكانت الجماهير قد اكتشفت قبل فترة من الان تكديسا لجثث مجهولة الهوية بمستشفى ود مدني بولاية الجزيرة، تعود الى نفس التاريخ وهي متحللة، وقادت للكشف عنها أيضاً الروائح المنبعثة منها. ولا يوجد اي احتمال سوى ان تكون الجثث تخص حادثة فض الاعتصام في الثالث من يونيو عام 2019. وكانت الحادثة الاخيرة مناسبة لاجياع ذكرى الاعتصام، ولكن هذه المرة امام مستشفى التميز وسط العاصمة. وقال الثوار انهم لن يرحلوا مكانهم حتى تنجلي الحقيقة، في وقت اخذت فيه الثقة تراجعاً في اللجنة الحكومية لتقصي الحقائق حول الجريمة، التي اطلعت على عدد كبير من الفيديوهات التي وثقت الحداث، واستمعت لعدد مماثل من شهادات حضور العيان واستدعت قيادات كبيرة في الدولة للمثول امامها، ووعدت باستدعاء القائد العام للقوات المسلحة رئيس

الخرطوم - قرشي عوض

انبعثت في الايام القليلة الماضية روائح كريهة من مباني مستشفى التميز بامتداد الدرجة الثالثة في الخرطوم. وهب المواطنين الى هناك ليجدوا ثلاثة خضار عادية كُدم فيها أكثر من 200 جثة، في حين ان سعتها 44 جثة فقط، مع انها اصلاً ليست معدة لمثل هذا الغرض.

وبعد مناقشات مطولة مع ادارة المستشفى اتضح انها تتبع الطب العدلي، وان الجثث الموجودة فيها تعود الى العام 2019. وهي الفترة التي شهدت فض الاعتصام امام قيادة الجيش، والذي راح ضحيته عدد كبير من المدنيين فُشلت الجهات الرسمية والشعبية في تحديد عددهم، ولا زال اهاليهم ينتظرون تحقيق العدالة. ولم تجد الحكومة قطعة ارض خالية من النزاع تستخدمها كمقبرة، بعد الاحتفاظ بعينات منها

الشاعر والمناضل أشتي غائب لكنه حاضر

ناجح المعموري

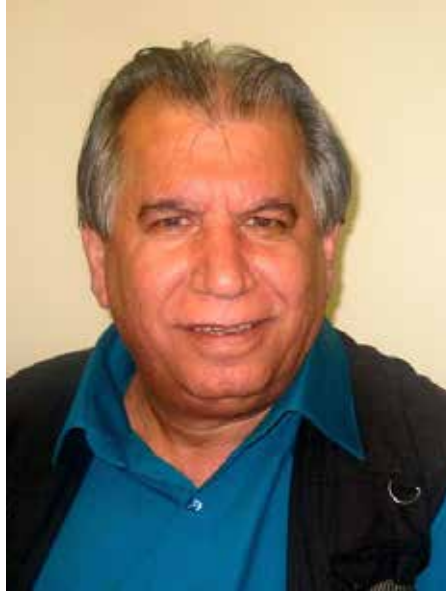
أذكر قبل أكثر من ثلاثة أشهر أنّ عليّ وسرد قصة مبتكرة، صدقت، لكنه كسر ما أنا فيه بضحكة، وأشبعنا بالكلام وطالبني بزيارته، لا أحد معه، هو يعرف ما يعنيه مثل هذا اللقاء لي، طرت اليه والكرادة قريبة، أول مرة أذهب إلى هناك وتسللنا إلى شقة لأحد أصدقائه ووزع ما يحتاجه مساء تعطل حضوره منذ زمن بعيد، وكلمات الترحيب تتراكم مصحوبة بنكاته واستعادته التي لا تعطل عن الشاعر الكبير موفق محمد. وأشتي كثير الاتصال به، يستفرزه لسمع منه ابتكاراته اللحظية على ما يعرف ويتداولها بوصفها جديد التبادل والتواصل.

أفضل الأماكن وأجملها التي تضم مكتبة، حتى ولو صغيرة تصفحت الكتب، والمفاجأة مفرحة، وغير متوقعة، ولها حكاية ترسم ما تعنيه زيارتي إلى أشتي.

قرأت ما صدر للصدوق المفكر كامل شياح وأخذني بقوة إلى ابن رشد، وتعرفت على بعض تفاصيل، قالها عن ترجمة فرح انطوان لكتاب مبكر جداً 1927. وبالإمكان التعامل معه باعتباره من بواكير النهضة "ابن رشد وفلسفته" ترجمة المفكر مراد هبة. وقصتي في البحث عن هذا الكتاب وسط القاهرة استغرقت وقتاً طويلاً لكنني حصدت

أشعر بحزن بالغ وأسى عميق لغياب الشاعر والمناضل أشتي، الذي قضى عمره أنصاريًا بسلا. وفاته خسارة جسيمة للأدب والمثقفين، وللعائلة التي كان يتنفس حكاياتها، عبر تاريخ طويل، عرف المنافي والشتات، لكنه لم ينس العراق الذي اختاره قمة جبل، سجل عليه وصاياه وحفرها على جذوع أشجار البلوط واللوز، مكتوبة بالشعر الغنائي العميق والجميل. الذاكرة والاستعادة المدونة شعراً هي لأشتي فقط. ولا أجد غيره كرس هذه الهواية والتعميد للذات والانتماء.

كان يكتب إيقاعات حياته وتفصيل الأيام الصعبة والمعقدة، ويرسم سعادته وأفراح الناس بالمقاومة والبقاء. صديقي العزيز أشتي، مازالت صور وملامح صاحبنا، في بيت الأنصار وسط أربيل، أنا وموفق محمد وحمودي شربة وعامر حسن، موشومة بالذاكرة. صحاحات تبدأ بأخر نكتة استلمها من الخارج كوسيلة لمقاومة الغربة والوحشة، وابتعاد الأصدقاء، ويركض الوقت وهو منشغل بترتيب وتنظيف ما سيدهه غداً لنا. لا يسمح لأحد التورط بما لا يعرفه، وهو طباطخ ماهر.



الخيبة والاحباط لأن مثل هذا الكتاب وبتاريخ صدور إذا لم أجده في القاهرة فالحلم معطل. لم أجده في الهيئة المصرية العامة للكتاب وذهبت مع صديقي الشاعر اليمني علوان مهدي الجيلي مرة أخرى لفرع ثاني للهيئة على أمل العثور

عليه وواجهني الفشل أيضاً. سألت كثيراً من الأصدقاء وزرت مكتبات مدينتي في تلك اللحظة وجدت الكتاب الحلم، فرجوت أشتي بالسماح لي بتصويره واعادته بعد عودتي إلى الحلة. وافق وعدت به سعيداً، متفرغاً لقراءة ما استطعت عليه بعد مساء غذته سرديات أشتي ونصوصه الشعرية حتى استكملت تصويره وأرسلته إلى الأخ أشتي وصار لأشتي حضور متعايش معي.

من الصدق الجميلة المحفوظة بالذاكرة اقتران أشتي بالبريد الذي أقيم عام 2004 ليس لأنه شاعر فقط، بل مصور فوتوغرافي والصورة ذات طاقة متبادلة ومتجاورة بين الشعر والفوتوغرافيا. كنت في صباح مكتظ برواد معرض تشكيلي وأنا أتابع عملاً نحياً للفنان سماري، انتهت لانتعاج ضوء الكاميرا، التفتت ورأيت شاباً وسيماً وجميلاً مبتسماً مَد يده لي وعزف بنفسه، تعاملت مع محاولته لتصويري بوصفها نوعاً من الوساطة لعلاقة جديدة، كان اسمه مثيراً للدهشة والتحق الشاعر موفق محمد بنا وبشكل مفاجئ منحن عربون صداقة، توقعنا ديمومتها مما تظهر لنا

منه.. والتقينا ليلاً واشترط أن تكون المساءات لنا، مثلما قال. غادرننا المربرد وأشتي صاغ ذاكرتنا بالبصرة. مساء ضاح في بيت الأنصار، حضرناه مع الذين ذكرتهم ومعهم زهير الجزائري وكاوه محمود ود. خالد. استمعنا له واستمع للشاعر موفق الذي دائماً ما يملك المكان والزمان، وبعد انتعاش الأرواح طلبت منه أن يقرأ لنا.. له صوت هادئ فيه حضور مسرحي يقرأ ويمثل، يبتسم كل جسده وهو يلاحق الوجوه حتى صمت وقال أشعر بالتعب.

قلت له: أريد ما قرأته لنا، وإذا توفر لك غيره سأكون سعيداً. في اليوم الثاني قدم لي CD مظهرف صغير دون عليه اسمي مع صور وقصائد لأشتي بعد بحث متعب لا أدري كيف تستنت لي فرصة العثور على ال-CD. في ختام كلمتي للمؤتمّر التأبيني في السويد، قلت بأن أشتي حاضر للأبد وغير غائب، لحظة بعد ما قلت هذا الكلام افترشت صورته شاشة الجوابيل الذي أتحدث من خلاله وأردفت مكرراً: قلت لكم بأنه حاضر، لأنه ظهر لي وكأنه يتحدث لي. أشتي ذاكرات، خزان واستعمالات ستظل حيّة وباقية في ضمائر كل الذين عرفوه.

رائدة من رائدات الحركة النسوية

أمينة الرحال

أحمد رجب



أمينة الرحال

د. خيال الجواهري

في مطلع القرن العشرين تبرز كفتاة ثائرة متمردة على العادات والتقاليد، وفي مجتمع تثقله الكثير من القيود والأصفاة تتحدى ذلك الواقع المؤلم المرير.. وتنجح، وهذا ليس بمعزل عن وعيها المتقدم وإدراكها الذي شحذته بالقراءة والمطالعة والأفكار المنيرة.

ولعلها أول امرأة ترفع عن وجهها الحجاب وتتعلم سياقة السيارة وتنطلق في شوارع العاصمة والمحافظات ويتم تشجيعها من قبل شرطة المرور ويتم تكريمها لعدم حصولها على أية مخالفة مرورية.

خلال عملها في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي للفترة من 1941 وحتى عام 1943 لعبت دورها الطبيعي في نشر أفكار وتوجهات الحزب بين الجماهير الشعبية وبالأمس بين صفوف النساء، وكلها أمل وتفان في تحقيق الحلم الشيوعي وبناء مجتمع متماسك ومتين يرقى بالحريّة والكرامة والعدالة.

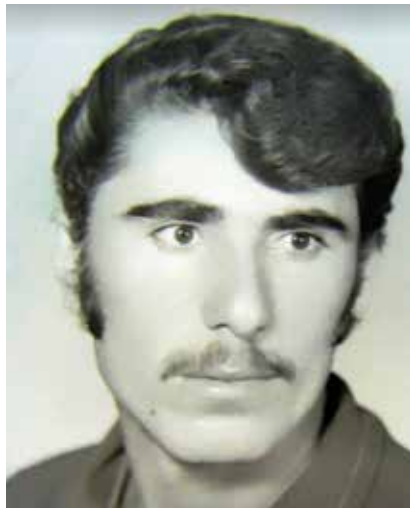
هذه المرأة شقت طريقها وسط المصاعب والمتاعب، وهي الرائدة النسوية والقامة السياسية أمينة الرحال، فمن هي؟ هي من مواليد 23 نيسان عام 1919، في منطقة الديلم، ومن وسط محافظ، والدها كان ضابطاً في الجيش العثماني ومن ثم أصبح قائم مقام عسكري، وفي نفس الوقت مديراً للمدرسة الحربية في اسطنبول، اما والدتها فهي تركمانية من عائلة الفطحي في كركوك.

دخلت المدرسة الابتدائية بتشجيع من والدها الذي كان متنوراً على العكس من والدتها، وتأثرت بأخوها الأكبر المناضل الماركسي حسين الرحال وهو من مواليد 1901، وكان من منظمي أولى الحلقات الماركسية في العراق. قضية المرأة كانت الموضوع الفكري والثقافي لدى الكثير من الشخصيات الوطنية ورواد الفكر الحديث، كتب مقالة ثقافية ربط فيها بين عمل المرأة في الظروف الصعبة ودورها التعليمي والاقتصادي في المجتمع، وكان ذلك في مجلة "العالم العربي"، حيث وجه فيها دعوة للنساء إلى خلع الحجاب والمطالبة

بالمساواة مع الرجل، وكان له موقف متشدد من قضية (السفور والحجاب)، كما أصدر جريدة بعنوان "الصحيفة". عام 1930 سافرت وهي طالبة في دار المعلمين كرتيسة لوفد المرأة العراقية إلى دمشق لحضور مؤتمر نساء الشرق، مع جميلة الجبوري (معلمة في مدرسة البنات الرسمية) والتحتت بالهيئة الادارية لرابطة النساء العراقيات التي يعود لها الفضل في تأسيس مكتبة للمطالعة وتشجيع النساء على القراءة والمطالعة في اوقات الفراغ.

وحسب ملفات الأمن العام، فإن المناضلة أمينة الرحال كانت واحدة من النساء اللواتي يعتمد عليهن الحزب في توزيع ونقل الرسائل السرية والبريد الحزبي.

عاودت ممارسة مهنة المحاماة حتى يوم إحالتها إلى التقاعد لأسباب صحية في 19 آذار 1973. تزوجت من التربوي عوني بكر صديقي صاحب المؤلفات الكثيرة، وهي ابنة عم النحات المعروف خالد الرحال، وتوفيت في 15 شباط عام 2002 عن عمر بلغ 83 سنة.



حميد مجيد قادر زهاوي

واختلقوا له بعض الاكاذيب واصدرت المحكمة بحقه قراراً باعدامه رمياً بالرصاص مع مجموعة من الشباب العرب.

سحت للرفيق حميد فرصة للخلاص واستطاع الافلات من مخالب مرتزقة صدام حسين والبعثيين والتوجه الى جبال كردستان ، وهناك عاود الاتصال مع رفاق الحزب من جديد ليواصل النضال معهم.

لقد ساهم الرفيق حميد في الانتفاضة الجماهيرية العارمة للشعب الكوردستاني بفعالية ونشاط ملحوظ وشارك مع رفاق الحزب في تحرير مدينة كركي ومدينة خانقين.

في حياته الاجتماعية كان انسانا بسيطاً وقطع دراسته وهو في الصف الثالث المتوسط ليشترك والده واخوته في العمل لعيش عائلتهم الكبيرة ، وكان له دور بارز في تأسيس اتحاد الشباب الديمقراطي في كوردستان وكان حتى يوم استشهاده عضواً فعالاً في فرع كركوك للاتحاد المذكور.

في عام 1992 اصبح عضواً فخرياً في نادي دربندخاني الرياضي ، ومما يؤسف له انه قام بزيارة اقاربه في مدينة حلبجة (هه له بهه) اثناء المعارك الطاحنة بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الاشتراكي الكوردستاني وفي ليلة 28 / 29 / 1995 استشهد جراء طلقة طائشة.

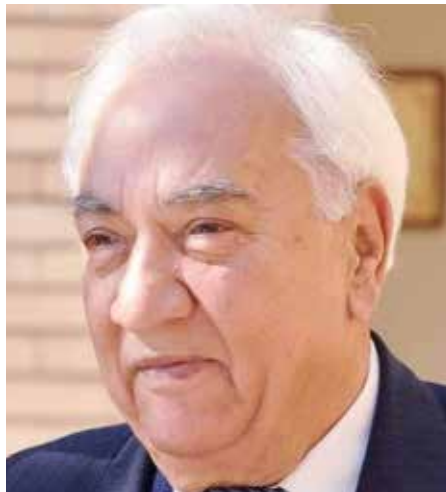
ترك الرفيق حميد زوجته وابنة اطفال وهم (يبشرو ، ايار ، هاوار وهزار) وتجدر الاشارة بان عائلة (مجيد قادر زهاوي) عائلة وطنية ويتوزع الابناء والبنات واخوته والاحفاد حالياً على نسج جنيل يضم الى جانب الشيوعيين اخوة في الاحزاب العلمانية الاخرى في كوردستان. المشرح حدث ما حدث عندما جاءت السلطة قادراً زهاوي (سه رته ك) ولكل شهداء الشعب والوطن والحزب.

لاحتفال بالعيد القومي للشعب الكوردي (عيد نوروز) اقدمت فنة ضالة بنشر الذعر بين المواطنين وارسال رسائل تهديدية لمنظمة الحزب بالقتل فيما قاموا بالاحتفال وارادت تلك الفئمة المذكورة العمل على التالنس والسب وماشابه جر الرفيقين نجيب محمد و حميد مجيد الى شجار مباشر ولكن الرفيقين وبكل جسارة العسكرة قاموا بارساله لوحدة في سيف سعد والقذرة.

واصل الرفيق حميد (سه رته ك) العمل الجاد والفعال في صفوف الحزب، وكان جسوراً وباسلاً الامر الذي عرضه الى الملاحقة والاعتقال من قبل عناصر الامن والاستخبارات وتم اعتقاله في 28/6/1985 وبصفته هاربا من الخدمة العسكرة قاموا بارساله لوحدة في سيف سعد وتقدمه الى المحاكمة في محاكم صورية لنظام الدكتاتور صدام حسين وحزب البعث العربي

سامي عبد الحميد : الى معلمي البطل سلام عادل

صباح المندلاوي



في لعبة كرة السلة في اواسط الاربعينيات في الديوانية وبعد ان شاهدني امثل في مسرحية

الحميد لبروي للسادة الحضور بعضاً من ذكرياته مع الشهيد المتعدد المواهب والاهتمامات.. خاطب اهل النجف قائلاً: يا ابناء النجف الكرام لكم ان تفخروا بانتمك حسين أحمد الرضي/ سلام عادل، ان الذي علمني ان للمرح رسالة للتوجيه والتوعية هو الشهيد الحبيب والمناضل الصلب، بالرغم من نحافة جسمه ورقة مشاعره وطيبه قلبه.

كان مؤمناً اشد الايمان بعدالة قضية حزبه ولولا ذلك الايمان الحقيقي لما ضحى بحياته عندما اغتالته فئة باغية حقيرة.

كان حسين بهي الطلعة لا تفارق الابتسامة شفثيه والحيوية تشع من عينيه.. كان حلو الحديث يقنع مستمعيه بأفكاره ومبادئه ويقصد بالكلام ولا يلجأ للثرثرة.

كما قلت: سلام عادل علمني ان المسرح رسالة للتوجيه والتوعية عندما كان معلماً للتربية الفنية في ثانوية الديوانية وجعلني اشترك

بغداد وكان ذلك عام 1946-1947 عندها قرر ان يخرج مسرحية "في سبيل التاج" لمصطفى لطفي المنفلوطي لحساب مدرسة التقيض الاهلية، كنا نتدرب في باحة المدرسة وحصلت اعتراضات فاضطررنا لنقل البروفات الى مكان آخر، وقدمت المسرحية على قاعة الملك فيصل (قاعة الشعب حالياً).

بعدها افترقنا.. لم نلتق الا في مرات متفاوتة، وذات يوم كنت اسكن في رغبة خاتون وسمعت طرقات على الباب، اسرعت لفتح الباب واذا به يرتدي العباءة، ومما قاله لا ابقي طويلاً عندهم، لم يضر ربع ساعة وخرج قال: اخشى عليكم.

واخيراً حدث ما حدث عندما جاءت السلطة الباغية في الثامن من شباط 1963، سلطة القتل والتشريد.. سادتي: ماذا اقول.. اقول كان ذلك آخر لقاء لي مع المناضل الشريف.. سيبقى ذلك الشهيد خالداً في اذهان العراقيين.

"البخيل" لمولير من اخراج احمد الحوي، اختار حسين الرضي "في سبيل التاج" لماذا؟ لا أعرف.. ربما قلة النصوص. والسبب الثاني ان فيه لمسات من الوطنية وهو داعية وطني معروف من اجل حزبه وشعبه، وعهد لي دور البطولة/ الملك، ودور آخر الى الطالب نجيب ناجي يوسف/ ابن الملك، وقد علمت لاحقاً انه تزوج فئيمة شقيقة نجيب وقام برسم مناظر المسرحية، كان خطاطاً ورساماً.

عندما قدمت "في سبيل التاج" في المدرسة الابتدائية في الديوانية كان يمثل دور المرأة في المسرحية عصمت كنانة الذي اصبح فيما بعد ممثل العراق في الامة المتحدة. الطفيف ان احد المتفرجين تحرش بكتانه وبتعليق ساخر، فما كان من كتانه الا ان يتك التمثيل على اثر ذلك، ولم نستطع اقناعه بالبعود عن قراره.

عندما فصل سلام عادل من الوظيفة جاء الى

«صائدة البمبان» السودانية تخرج للشارع مرة أخرى



وتقول رفقة إنها لاحظت بوادر عودة لتطبيق القانون مرة أخرى "وهو ما لن نسمح به".

وتضيف "أعتقد أن بعضهم يريد العودة بنا إلى أعوام حكم البشير وقوانينه السيئة، وهو أمر إن حدث فسيكون ردة في مجال الحريات العامة".

«استمرار الانتهاكات»

شهدت مناطق واسعة في إقليم دارفور غربي السودان نزاعات مسلحة ذات طابع قبلي، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح مئات الأشخاص وتشريد الآلاف.

وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن النساء تعرضن للعديد من الانتهاكات من بينها الاغتصاب والعنف الجسدي واللفظي خاصة في أحداث مدينة الجنيينة بغرب دارفور.

وتأمل رفقة ورفيقاتها الناشطات أن تتوقف النزاعات الدموية وبالتالي أن تقل عملية الانتهاكات المستمرة ضد النساء في مناطق النزاعات.

وتقول «صائدة البمبان» إنها متفائلة بالمستقبل بالرغم من الصورة غير المثالية للنساء في السودان بعد التغيير السياسي: «مازلت متفائلة بإمكانية قطف ثمار التغيير لأن المرأة السودانية تستحق ذلك ولأنها قادرة على النجاح».

«بي بي سي» - 17 نيسان 2021

الاحتجاجات الشعبية التي استمرت لأشهر وصلت إلى نسبة قدرها 67 بالمئة.

ونصت الوثيقة الدستورية التي تحكم البلاد حالياً على منح النساء أربعين بالمئة من المناصب الحكومية بكافة مستوياتها وفي البرلمان أيضاً.

غير أن نسبة مشاركة المرأة في الحكومة الحالية لم تتعد عشرين بالمئة، وتقل هذه النسبة في بقية مؤسسات الحكم.

وفي هذا الصدد تقول رفقة: «كل التبريرات التي قيلت حول ضعف مشاركة النساء في الحكومة الانتقالية غير مقنعة بالنسبة لي. المرأة السودانية قادرة وناجحة إذا أعطيت فرصة كافية».

ردة في الحريات العامة

واحدة من مطالب النساء اللائي شاركن في الموكب النسوي هو وقف التمييز على أساس جنس الشخص والمطالبة بالمساواة.

وجاء هذا المطالب بعد دعوات من قيادات في الشرطة السودانية بإعادة العمل بقانون النظام العام بدعوى المحافظة على «قيم المجتمع».

وكانت الحكومة الانتقالية قد ألغت هذا القانون الذي كان مصمماً «لإهانة المرأة» كما تقول ناشطات، إذ يفرض القانون عقوبات تشمل الجلد والسجن والغرامة ضد النساء في حال إدانتهم بارتداء زي فاضح أو غيرها من التهم المتعلقة بالحريات الشخصية.

محمد محمد عثمان

كانت الطالبة في كلية الهندسة، رفقة عبد الرحمن، من بين المشاركات في «الموكب النسوي» الحاشد بالخرطوم قبل أيام، للمطالبة بالمساواة والإنصاف ووقف الانتهاكات ضد النساء خاصة في مناطق النزاعات المسلحة في البلاد.

وكانت مشاركتها بارزة باعتبارها أصبحت واحدة ممن يعرفن محلياً بأيقونات التغيير في السودان بعد أن أطلق عليها لقب «صائدة البمبان» - وسميت بذلك لأنها كانت ترجع قبائل الغاز المسيل للدموع للقوات الأمنية التي كانت تحاول فض الاحتجاجات.

جاءت هذه المظاهرات النسائية في الذكرى الثانية لسقوط نظام حكم الرئيس السابق، عمر حسن البشير، نتيجة ثورة شعبية.

وكانت نساء كثيرات في المظاهرة الأخيرة قد شاركن في الاحتجاجات الشعبية التي أطاحت بالبشير - قبل عامين - وكانت رفقة من بينهن.

تقول رفقة لبي بي سي نيوز عربي إنها شاركت في المظاهرات الأخيرة بعدما شعرت بمطالبة الحكومة الانتقالية، التي شكلت قبل شهر، في الوفاء بالتزاماتها تجاه المرأة.

وتضيف: «لم نشعر بكثير من التغيير، لذا خرجنا مرة أخرى للشوارع من أجل انتزاع حقوقنا كنساء».

لم يتغير شيء

تشير تقديرات مراكز أبحاث إلى أن نسبة مشاركة النساء في

السود عرضة للقتل في لندن أكثر من الآخرين بثلاث مرات

تظهر إحصاءات جديدة أن السود معرضون للقتل في شوارع لندن أكثر من أبناء المجموعات العرقية الأخرى بثلاث مرات. ويفيد تحليل أجرته جمعية «مكافحة العنف المسلح» الخيرية «تتركز في كثير من الأحيان التقارير الإخبارية عن عمليات القتل في لندن على مأس فردية، ويسعى هذا البحث (الذي أجرته الجمعية) إلى تحديد الاتجاهات والأهتاف الأوسع بالنسبة لأولئك الذين قتلوا والذين ارتكبوا عمليات القتل».

ويتابع أوفرتون موضحاً أن «تحليل الحرمان الاجتماعي، والتعليم، وأفاق التوظيف وغيرها من العوامل التي تلعب دوراً في نسج العنف، ينبغي إخضاعها للمزيد من المعالجة على نطاق واسع، ويجب توفير التمويل الحكومي لتحقيق هذه الغاية».

من ناحيته، قال لي جاسبر، الذي يعتبر واحداً من أبرز الناشطين في مجال المساواة العرقية في بريطانيا، لصحيفة «اندبندنت» إن «البحث يظهر لنا أن الفقر هو أم الجريمة والعنف. وإن إحدى العواقب الوخيمة لارتفاع معدلات الفقر هو انتشار الخلل الوظيفي للأسرة على نطاق واسع - وهذا هو التأثير الأساسي لمستويات العنصرية المنهجية التي لم تلق المعالجة عبر أجيال عدة».

وأضاف جاسبر «نحن نقراء بشكل غير متناسب مع عدنا، وهذا يؤدي إلى تفكك الأسر، ونتيجة لذلك نحن حاضرون أكثر مما ينبغي ضمن إحصائيات العنف والقتل. وبالنسبة للسود، فإن العنصرية والفقر هما أكبر أشكال العنف؛ وتمثل العنصرية المؤسساتية خطراً وجودياً وواحدة من أزمات الصحة العامة».

«اندبندنت عربية» - 18 نيسان 2021 (مقتطفات)

تظهر إحصاءات جديدة أن السود معرضون للقتل في شوارع لندن أكثر من أبناء المجموعات العرقية الأخرى بثلاث مرات. ويفيد تحليل أجرته جمعية «مكافحة العنف المسلح» الخيرية «تتركز في كثير من الأحيان التقارير الإخبارية عن عمليات القتل في لندن على مأس فردية، ويسعى هذا البحث (الذي أجرته الجمعية) إلى تحديد الاتجاهات والأهتاف الأوسع بالنسبة لأولئك الذين قتلوا والذين ارتكبوا عمليات القتل».

ويتابع أوفرتون موضحاً أن «تحليل الحرمان الاجتماعي، والتعليم، وأفاق التوظيف وغيرها من العوامل التي تلعب دوراً في نسج العنف، ينبغي إخضاعها للمزيد من المعالجة على نطاق واسع، ويجب توفير التمويل الحكومي لتحقيق هذه الغاية».

من ناحيته، قال لي جاسبر، الذي يعتبر واحداً من أبرز الناشطين في مجال المساواة العرقية في بريطانيا، لصحيفة «اندبندنت» إن «البحث يظهر لنا أن الفقر هو أم الجريمة والعنف. وإن إحدى العواقب الوخيمة لارتفاع معدلات الفقر هو انتشار الخلل الوظيفي للأسرة على نطاق واسع - وهذا هو التأثير الأساسي لمستويات العنصرية المنهجية التي لم تلق المعالجة عبر أجيال عدة».

وأضاف جاسبر «نحن نقراء بشكل غير متناسب مع عدنا، وهذا يؤدي إلى تفكك الأسر، ونتيجة لذلك نحن حاضرون أكثر مما ينبغي ضمن إحصائيات العنف والقتل. وبالنسبة للسود، فإن العنصرية والفقر هما أكبر أشكال العنف؛ وتمثل العنصرية المؤسساتية خطراً وجودياً وواحدة من أزمات الصحة العامة».

«اندبندنت عربية» - 18 نيسان 2021 (مقتطفات)

تونس: مدير وكالة الأنباء الرسمية يستقيل بعد احتجاجات صحافيين



أعلن المدير العام لوكالة الأنباء الرسمية في تونس استقالته، عقب أيام من الاحتجاجات على تعيينه الذي رفضه الصحافيون، وقالوا إنه يهدف إلى سيطرة الحكومة وأحزاب مؤيدة لها على الوكالة ويهدد استقلاليتها.

وكان صحافيو الوكالة تعهدوا المضي قدماً في إضراب عام هو الأول من نوعه احتجاجاً على اقتحام الشرطة مقر الوكالة الأسبوع الماضي لفرض تنصيب كمال بن يونس رئيساً ومديراً عاماً.

وعقب الاستقالة قالت النقابات إنه تم إلغاء الإضراب الذي كان مقرراً يوم الخميس وأنهت مقاطعة نشاط الحكومة والأحزاب المؤيدة لها.

وخلال الاقتحام، ضرب أفراد من الشرطة الصحافيين في حادثة فجرت غضبا واسعاً لدى منظمات المجتمع المدني وأحزاب أعلنت مساندتها لتحرك الصحافيين دفاعاً عن استقلالية المؤسسة.

وفي رسالة أرسلت إلى رويترز عبر البريد الإلكتروني، قال بن يونس إنه استقال حرصاً على «تجنب الانخراط في التجاذبات السياسية والتسيير الروتيني لمؤسسة إعلامية عمومية تحتاج إلى خطة إصلاح شاملة يشارك فيها الإداريون والمختصون في التسيير الحديث والإعلاميون والخبراء بعيداً عن المزاجيات».

ويقول المحتجون إن بن يونس قريب من حزب النهضة الإسلامي المعتدل، أكبر أحزاب البرلمان، ويتمونه بدعم خطوات لكبح حرية الصحافة قبل ثورة 2011.

«رويترز» - 19 نيسان 2021

مقتل 27 امرأة في تركيا منذ انسحابها من اتفاقية إسطنبول



وقعت الحزب المعارض بالاستمرار في الدفاع عما وصفه بـ «حق المرأة في الحياة». وانسحبت تركيا من الاتفاقية بقرار من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وأثار هذا القرار الذي أتى فيما جرائم قتل النساء في تركيا تشهد ارتفاعاً متواصلاً منذ عقد، غضب منظمات الدفاع عن حقوق النساء وانتقادات من الاتحاد الأوروبي وواشنطن والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في

قال حزب الديمقراطية والتقدم التركي المعارض، السبت، إن 27 امرأة تركية لقيت مصرعها منذ انسحاب أقرة من معاهدة ملزمة لمكافحة العنف ضد المرأة. ونشر الحزب على حسابه على تويتر مقطع فيديو يظهر صور نساء ضحايا ويقول إن 27 امرأة فقدت حياتها فيما تعرضت المئات من النساء للعنف منذ انسحاب الحكومة التركية من اتفاقية إسطنبول.

وقعت الحزب المعارض بالاستمرار في الدفاع عما وصفه بـ «حق المرأة في الحياة». وانسحبت تركيا من الاتفاقية بقرار من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وأثار هذا القرار الذي أتى فيما جرائم قتل النساء في تركيا تشهد ارتفاعاً متواصلاً منذ عقد، غضب منظمات الدفاع عن حقوق النساء وانتقادات من الاتحاد الأوروبي وواشنطن والمفوضية السامية لحقوق الإنسان في

نشطاء الحراك الجزائري يرفضون وقف إضرابهم



المتحدة لحقوق الإنسان، حول ما اعتبره تضييقاً على الحريات بشن حملات اعتقالات تعسفية، وإبقاء موقوفين قيد السجن دون محاكمة. وفي السياق، برأت محكمة جزائرية الأستاذ الجامعي والناشط البارز في الحراك الشعبي، فوزيل بومالة، من تهم التحريض على التجمهر وإهانة هيئة نظامية بعرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية. وأصدر مجلس قضاء العاصمة الجزائرية، حكماً بالبراءة في حق بومالة، مع استرداد كافة المحجوزات الخاصة به، بعد ملاحقته بالتهمة المذكورة، وإدانته بسببها من قبل محكمة ابتدائية في تشرين الأول

المتحدة لحقوق الإنسان، حول ما اعتبره تضييقاً على الحريات بشن حملات اعتقالات تعسفية، وإبقاء موقوفين قيد السجن دون محاكمة. وفي السياق، برأت محكمة جزائرية الأستاذ الجامعي والناشط البارز في الحراك الشعبي، فوزيل بومالة، من تهم التحريض على التجمهر وإهانة هيئة نظامية بعرض منشورات من شأنها الإضرار بالمصلحة الوطنية. وأصدر مجلس قضاء العاصمة الجزائرية، حكماً بالبراءة في حق بومالة، مع استرداد كافة المحجوزات الخاصة به، بعد ملاحقته بالتهمة المذكورة، وإدانته بسببها من قبل محكمة ابتدائية في تشرين الأول

رفض 23 موقوفاً من نشطاء الحراك الشعبي في الجزائر، وقف إضرابهم عن الطعام لليوم 12، رغم دعوات ملحة من قبل المحامين وهيئة الدفاع عن معتقلي الرأي، فيما أصدرت محكمة جزائرية حكم براءة بحق ناشط بارز في الحراك.

وأعلن عضو هيئة الدفاع، المحامي عبد الغني باجي، في بلاغ للرأي العام، أن 23 من الناشطين المضربين في سجن الحراش في الضاحية الشرقية للعاصمة الجزائرية، «تمسكون بالإضراب عن الطعام وشرب الماء، لليوم الثاني عشر».

وذكر باجي أن الناشطين رفضوا الاستجابة لمطالب المحامين بوقف الإضراب خشية تضرر صحتهم، مؤكداً «رغم إلحاحنا عليهم بالتوقف، فإنهم يرفضون ذلك»، ووقفوا ضد محاولة قاضي التحقيق خلال زيارة لهم في السجن، ثبهم عن الإضراب.

وكانت السلطات الجزائرية قد اعتقلت الناشطين فيما عرف بـ «مسيرة التصعيد»، التي جرت يوم السبت السادس من نيسان الحالي، بتهمة بث فيديو تضمن اتهامات للأجهزة الأمنية بارتكاب تجاوزات بحق عدد من الموقوفين بينهم قاصر، ليتقرر توقيفهم في السجن إلى حين محاكمتهم.

ودفعت هذه التطورات القضاء الجزائري إلى الإسراع في جدولة قضيتهم، وإحالتهم إلى المحاكمة في جلسة تعقد بعد غد الأربعاء، تلافياً لأي تطورات غير محمودة، خاصة في ظل انتقادات حادة توجه في الفترة الأخيرة للسلطات الجزائرية من قبل منظمات حقوقية دولية، ومن قبل مفوضية الأمم

«العربي الجديد» - 19 نيسان 2021

الأدب لا ينحني امام الحكام

المائدة الشهية للشعر الشعبي العراقي

الجوانب - وتنزرت - وهكذا لآخر المطاف في القصيدة ويريد عريان ان يوصل رسالته كاملة ويقول:

وعرايس
زهت بينه
الخنادك والممرات
زهت بوجوهه
اوجوه المجلات
يضكنه الموت مره
ويكبر الميت
ونفك الموت
حد الموت مرات
مرته تنزرت
صنكر مناخيب
وظفرتها

ابزمر جايوس تلتات
وطفلنه اتعذرت

عنه الملاعب

لعب بالموزمه

وليل العذابات

الى ان يصل الى ذروة ما يريد ان يصل اليه بقوله:

وسلس مثل الفرح

بعيون الاطفال

وزعل مثل النمر

لو واكحه الذيب

وسهل مثل الخبز

وي طيب الذات

وامر من الامر

وي ناكر الطيب

هكذا خدم عريان افكاره المتناسكة في السياسة

ووصفها بانها سهلة من يريد مصافحتها وصعبة

كالنمر عندما يقتربون اليها بالحد - الجهد الذي

اضيف لتطوير وتحديث القصيدة الشعبية في

عقد السبعيني الذي يتناغم الى الان قد لا

يجده اغلب الشعراء الان وما للقب الذي حازت

عليه القصيدة السبعينية الا ثمرة جهود جيلها

المتنور في بنائها واطلاق على عصرهم (العصر

الذهبي للقصيدة الشعبية) .



سام الحمداني



عريان السيد خلف

السيد خلف:

طفح

غضب الشوارب

بالفناجين

وخط

شط الرميثة

المائي والطين

غضب وتنزرت

كل ذرة اتراب

ونزع لونه العشب

فوك الروازين

وحك حرج وبردج

والجوانين

لون ليل الهوارف

رادنه انشيل

نشلهم جث

وانتي التظلين

رسم عريان السيد خلف فضاء اخر لثورة العشرين

والوطنية الصادقة الصافية التي لن تاتي من فراغ

وجاءت مفرداته عفوية بوعي تام -الروازين-

من الآه والباويل

وصياد الهموم

ابذفته يسجل

شي عاشت

لفو وتروم هذا وذاك

وشي كضت

عمرها ابنعم وتوسل

وشي حربة مواسم

تنبت ابل كيش

اشما بدل وكتها

الحالها اتبدل

نعم هذه منارات معارضة لافعال تسيء للانسانية

في زمن ألبست افراحنا سوادا والانسامة ابدلتها

بدمعة ومن الجانب الاخر الانسان الحرياء يعمل

مايشاء بطريقته ينزع ثوب ويلبس ثوب اخر وما

اكثرهم هذا ما يؤكد السيد عريان في قصيدته

وهنا بدأت المدرسة الحديثة تلبس ثوب الحدأة

العريانية التي اعطت للمفردة عفويتها وخصويتها

وانسيابيتها بطريقة تدخل واحة المثلقي مستريحة

بعيدة عن التصنع والدمج والتجميع يقول عريان

سالم الحمداني

لن تستقل حركة الشعر الشعبي العراقي ثقافته

وفكره عن السلطة بكل نوازعها فالسلطة اعتمدت

الثقافة المشروعة لتبرز تعسفها فقد اعطى

الشعر الشعبي للانسانية منجزات هائلة وقيمة

لايصال ومحاكاة الانسان البسيط المتلقي وجعله

يدور في مساحة الفهم المبسط بواسطة اللهجة

وليست اللغة التي تحتاجها بعض المعالم التي

تضم كلمات لا يمكن تفسيرها من قبل الانسان

البسيط مما يحده به لتناول المائدة الشهية

للشعر الشعبي العراقي واود ان اطرح نماذج من

منارات لشعراء احياء وراجلين كان لهم البصمة

الواضحة لرسم خريطة الشعر الشعبي العراقي

هنا ابدأ بالشاعر عريان السيد خلف الذي يهتم

بالقصيدة كاهتمامه بأولاده ولنستذكر الكاتب

الكبير طه حسين في احد الايام استعد لمقابلة

الرئيس جمال عبد الناصر بطلب الاخير وعندما

شاهدته زوجته يتهدم امام المرأة فسألته الى اين

تريد ان تذهب يا طه قال لها ساقابل الرئيس

- وهو بيده العصا التي يتكأ عليها (العوجية)

فقالت له مقالة مشهورة (انت طه حسين اريدك

ان تقف امام الرئيس جمال عبد الناصر باستقامة

لان الأدب لا ينحني امام الحكام) ما اروع

هذه الكلمات لتكون الحافظ الاساسي لكل مبدع

لاطلاق عنان تجربته وعريان السيد خلف عرف

كيف يسجل الاهداف في مرمى خصمه في زمن

انعدمت فيه الكلمة الصادقة في الادب والفنون

الاخرى وحصول عريان على لقب (امير الشعراء

الشعبين) في فترة القصيدة الذهبية السبعينية

بين جيله وسام لأدبه وابداعه الواعي لهذا المفكر

الشاعر والأديب اليكم ما انتجت قريحته في

احدى قصائده:

ضمني ابليل

ثاني وحل حلال الخل

شحيحه افراحنه

ودكانها امعزل

البسمه انبوگا

اعیاد آذار

هيفا العامري

احمد الله اليوم عيد

بيدي ذريت التهاني

والفجر فتح جديد

ويه الربيع الجانه يضحك

شايل اورود البريد

ينطي كل واحد وردته

وللحزب كله شتريد

هاك اخذ مني الاماني

وحبي اخذه من الوريد

وعلگه ابروحك مغذي

يضخ الك ولكل بعيد

يبعث بكلك سعادة

والنبض بالذگ يزيد

ويكبر ويه احلام اهلنه

لحتن حته النشيد

الصار سالوفه بوطنا

عيد الشيعوي المجيد

وبسلفنا شعلن احديتات شمعه

والشعب كله سعيد

يركض الهيوه ويغني

وبالگمر طفل الشهيد

لايس اهدومه الجديدة

وتاجه اذار التليد

او شيعيتك علم

يتباهه بيك الكون

مجنون كلمن يضد

واكلمن هجر مجنون

رايتك بيرغ وفه

رمز الحقيقه ...

او للصدك عنوان

منجلك شيمه فلح

كاع او عشك وانسان

الچاكوچ لمه زم

تنبني بعركه اوطان

يا ورد طبع الورد

من ينجاس يذبل

وانته اتزود من تنجاس

ياطبعك شمع وايدوب

دوم ايدوب لأجل الناس

شيعوي انت

او شيعيتك

ميزان الذهب

بس بالذهب تنقاس

ابكل محنه حضنت الجمار

ترسم اعينوك نهار

تكتب المحبه اشعار

حرز اسمك يطرد الوهواس

يالعمرك شمع ...

وايدوب لأجل الناس

... ..

شيعوي انت

كيف لل ما عنده كيف

او طيف لل ما مره طيف

تطش روحك فرح للناس

لكن محتك سيزيف

عدل يا بو العدل هشي

ما مر سجتك تزيف

ولا مر اسماك الزيت

ميزان الذهب ... !

يل بالذهب تنقاس

يالدينك للموت حب الناس

... ..

شيعوي انت

شيعوي انت

حسين جهيد الحافظ

شيعوي انت

شموع اذوب لأجل الناس

انته والشعر والليل وانته الكاس

تصديد الجلمه العزيزه

التنبض بأحاساس

تحت قلبك قلم

يكتب هموم الناس

شيعوي انت

شوگ برحبه شواطئ

من ذاكرة الابداع

الكناطر

جودت التميمي

أشكد صبرنا أهله الكناطر ... ؟؟

وأنت لا هرك دمعنا .. ولا نفع وياك خاطر

لا خطف وجهك عليه

او لاسماك أعلى العطش والديم ماطر

والله لو أعرف الك موسم حصاد

وما تذر الفشل بعين البناطر

جنت أضحي بكل عزيز وجنت بالغالي

وبكايه الروح خاطر ...



فضاء شعبي

المدرسة الشعرية

كاظم العطشان

تتلاقف الألسن لدى الكثير من الشعراء أو الغاؤون و محبي الادب الشعبي مفردة (فلان مدرسة) دون سبر اغوار ماهية هذا المصطلح من ناحية الدقة والصواب ، وللتوضيح نقول من الخطأ ان نطلق بوازع من التأثر أو برياح العاطفة إن فلان (مدرسة) لعدم اكتمال الاسس النوعية المطلوبة في هذا التصنيف، باديء ذي بدء وقبل الولوج في التشخيصات نتوقف عند التعريف مفردة (مدرسة).

المدرسة في الشعر الشعبي العراقي هي الإتيان بنموذج ابداعي ونهج مبتكر او تأسيس معالم واسس وبناء متجدد معطاء أي ابتكار نمط جديد يحدث انقلابا واثرا في مسيرة الحركة الشعرية بلون او طريقة يلتبس الاخرون منه ضوءا في التجديد والحدأة. والسر على ذلك الأثر حتى تتضح التجربة بمعالم التكرار والذبوع والانتشار .

وكما يعلم البعض ان الشعر الشعبي قد تعاقبت عليه الايام والسنون فأفرزت القريحة نمط من فنون الادب المتنوعة وهو يُعدّ كلاسيكيا في تسمية اليوم وينظم على طريقة الأوزان المقيدة بالتفعيلات الموزونة الثابتة كالنصاري والتجلبية والمجرشة والشبكهه والموشح والحدي وخدري الجاي خدريه والتايل والمبمر الخ. وعلى هذا النمط الثابت المقيد لايقف للشاعر التصرف والاجتهاد لأنه مُلزم بقاعدة ثابتة من التفعيلة في السطر الواحد.

جاء العملاق مظفر النواب فأحدث انتقالا بالتححر من هذا النظم المقيد بالقوالب التفعيلية حسب اوزانها ذلك كان كما اظن في منتصف القرن المنصرم...وان ثورة تجربة الشعر الحر العربي في اوجها فاستفاد من هذا التجديد سيما وأن النواب أيضا شاعر فصيح فانبثقت تجربة المدرسة التأسيسية للشعر الشعبي الحر او مايسمى بقصيدة التفعيلة على غرار الشعر الحر الفصح...حتى ان النواب في بعض قصائده لم يلهث وراء القافية. والتفعيلة الجديدة هي نموذج في طريقة الإبداع دون التقيد بالقوالب الثابتة لكن مع اشتراطات الأوزان في البحر الواحد.

النواب إذن هو مؤسس هذا التجديد والنمط والابتكار وبشكل شموي في اطار منحي القصيدة المولودة الجديدة وكل من جاء بعده سار على نمط هذه الحدأة كعريان..والكاكع وزامل ومجيد جاسم الخيون وناطم وشاكر السماويان الخ وسأل عريان السيد خلف مرة على شاشة التلفاز كونه يمثل مدرسة قائمة أجاب بصراحة كما قالها الكاكع رحمهما الله انهم ساروا على منوال خطى من سبقهم وهو النواب ولم يأتي احد بعده بجديد. صحيح انهم وغيرهم من الشعراء البارزين يمثلون طعما ودريا ابداعيا متميزا ولهم أثر يقتفى به لكن اي منهم لايمثل مدرسة بشرائط الابتكار فكيف من يطرحون اسما جاء بعد عريان والكاكع ويعتقونهم بالمدرسة هذا غلو وتعظيم جراء الحب وعمق الاعجاب ليس الا. وشعارنا المبدعين نظموا وينظمون شعرهم اما مقيد او بتفعيلة ابتكار مظفر النواب، اذن ماهي ملامح ومعالم مدرستهم؟ اين التجديد الجوهرى ؟ وربما بطون الابداع حبل لتلد مدرسة مستحدثة جديدة مستقبلا ربما.

87 عام من النضال

والتضحيات

صمد الليث *

كفو يفلان

يا بو شوگنا وكصدك

على دروب الوفا عنوان

يا لشايل هواك جروح

يا لشاعل شموع الروح

يا لعاشگ نخيل الصبر

وعيونك

فراطين لظماً العطشان

مهر الغيره انت

وغنوة اللفهان

على چفك

حفر شوک العوادل لوم

وانت للأمل شريان

*شاعر المنبر التقدمي/ البحرين

اتحاد الادباء : ثمار الكتب

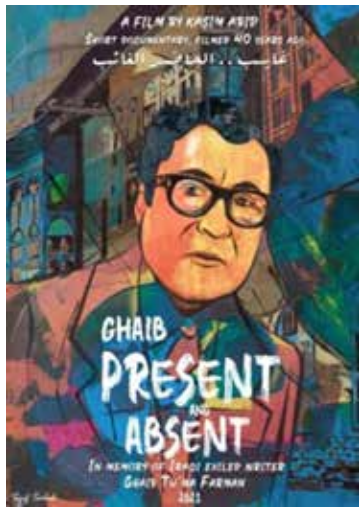
ضمن حركة حية ودؤوبة ، يواصل اتحاد الادباء والكتاب في العراق اغناء المكتبة العراقية والعربية العديدة من المطبوعات الجديدة و احديثها ..
- الملائد الثقافي / اعادة انتاج وجودنا فلسفيا ودينيا وسياسيا - لمجموعة من الباحثين و اشراف الاستاذ ناجح المعموري - صخرة عربيف/ قصص قصيرة جدا لنحون مجيد . فوق غابة محترقة - شعر جبار الكواز / لا اكتفي بهذا الشجر / شعر كفاح وتوت - ماتحملة الرياح تفضحه العاصفة - شعر حسن هاني . البنى الناطقة - نقد د. اياد عبد الواحد الحمداني .
- رؤى السرد والشعر / نقد د. نجاح هادي كبة .. كأنه شعر اجو مجبل - مزامير العودة شعر يوسف حسين



سينما

غائب.. الحاضر الغائب شهادة بصرية بلا رتوش

عدنان حسين أحمد



ينطوي الفيلم الوثائقي القصير "غائب، الحاضر الغائب" للمخرج قاسم عبد على حكاية لا بد من سردها للقراء لأنها تسلط الضوء على أهمية التوثيق في حياتنا الأدبية والفنية على وجه التحديد. ففي عام 1981 كان قاسم عبد طالباً في معهد VGIK بموسكو، ولم يكن، في حينه، اقتناء آلة تصوير للمحترفين أمراً شائعاً بين الطلاب. ونظراً لشغفه بالسينما، وحبّه المفرط للتصوير اشترى كاميرا فرنسية مستعملة من طراز بوليو 16 ملم، وأحبّ أن يختبر جودتها بتصوير لقاء تجريبي لمدة عشر دقائق مع القاص والروائي غائب طعمة فرمان. وحينما غادر قاسم موسكو عام 1982 ترك الفيلم عند الفنان فؤاد الطائي، ولكن هذا الأخير يغادر أيضاً ويؤمن الشريط عند شخص آخر. وبعد قرابة 40 عاماً يتم العثور في موسكو على هذا الشريط وارسل في عام 2020 إلى صاحبه قاسم عبد المقيم في لندن حيث شاهد الفيلم بعين احترافية خيرة وارتأى أن يقدمه كشهادة بصرية أمينة لا تحتمل الرتوش.

يتضمن هذا الفيلم الذي بلغت مدته 16 دقيقة مجموعة من الآراء والأفكار التي شكّلت متنه السري وأولها "أن الحياة شيء لا يلخص ولا يُروى" وأنّ الروائيين الكبار أنفسهم لم يستطيعوا أن يسردوا حكاياتهم بالطريقة التي عاشوها، فإما أن يضيفوا لها شيئاً أو يحذفوا منها أشياء مهمة جزاء السهو والغفلة والسيان، ويستشهد فرمان برواية "النخلة والجيران" التي لم يعثر فيها عن حياته كاملة، وإمّا عن لحظات معينة كان يعتقد أنها تمثّل الشكل الأمثل.

وعلى الرغم من قصر مدة الفيلم إلا أن قاسم عبد يُعرض فرمان على اجتراح المزيد من الأفكار العفوية التي تغص بها "النخلة والجيران"، وخصوصاً تلك التي تجري على لسان حمّادي العربي الذي يقول فيها "بأن الحياة مسيرة في درب طويل، وكلّما كان الإنسان شاباً كانت قدرته على السير أكبر، وكلّما تقدّم به الزمن قلّت قدرته".

يعتقد فرمان بوجود محطات رئيسية في حياته الإبداعية ومن بينها عمله الصحفي الذي أتاح له التفاعل مع القراء. فما إن يكتب مقالة حتى يتلقى عدداً من الردود الإيجابية أو السلبية التي تُشعره بأنه كاتب غير معزول ولا يكتب عن نفسه فقط.

لم يشعر فرمان بأنه راضٍ عن نفسه تماماً مع أنه في زمن تصوير هذا اللقاء كان قد أنجز أربع روايات وهي "النخلة والجيران" و "خمسة أصوات" "المخاض" و "القربان"، فضلاً عن أربع مجموعات قصصية تبدأ بـ "حصيد الرحي" وتنتهي بـ "آلام السيد معروف"، وتعد هذه الأعمال الأدبية بأنها ردّ فعل لشحنة عاطفية، ومادة ثرية زاخرة عاشها في حياته، ويسعى لأن يبذل قصارى جهده من أجل الإمساك بحكمة الشيوخ الباردة.

يلمّح فرمان في الفكرة الخامسة إلى رواية "المُرتجى والمُوجّل" التي سوف تصدر عن "منشورات بابل" سنة 1986. ولكنه لا يشير صراحة إلى عنوانها المُرتقب، ولكنه ينوّه بأنها خالصة من التزوير أو الخيال، وتنطوي على شيء من سيرته الذاتية، وطبيعة عمله كمترجم أيضاً.

لا ينسى المخرج الدؤوب قاسم عبد التنويه بالجهود الفنية التي بذلها الفنان التشكيلي فؤاد الطائي، والإعلامي سلام مسافر، والمترجم مصطفى هادي الذي تبنّى ترجمة الفيلم إلى الإنكليزية، والفنان سيف صالح الذي صمّم بوستر الفيلم بشكل طوعي وأخرجه بهذه الحلة الجميلة.

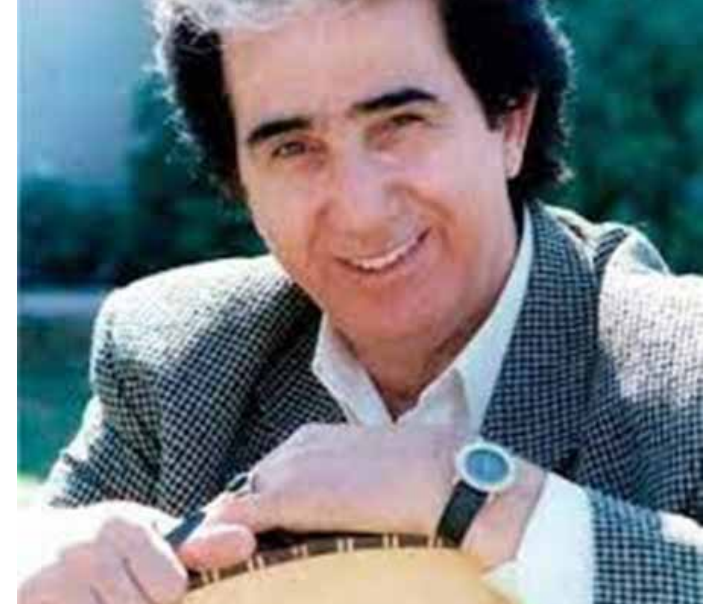
جدير ذكره أنّ المخرج قاسم عبد قد أنجز العديد من الأفلام نذكر منها "وسط حقول الذرة الغربية"، "ناجي العلي: فنان ذو رؤيا"، "حاجز سورا"، "حياة ما بعد السقوط"، "أجنحة الروح"، "همس المدن" و "مرايا الشتات".

راهب الموسيقى جعفر حسن

زهير بردى

جعفر حسن .. رائد الاغنية السياسية، سلاما (كل الاغاني انتهت الا اغاني الناس) هكذا كان الفنان المناضل جعفر حسن يتألق في اغانيه وعطائه الذي خلفه لاجيال تعشق الجمال والسلام والسنابل. جعفر حسن الذي عرفناه في اغاني .. عمي يابو جاكوج، حاجي ياكلي تحن، دمعات الالا، خدتي الغوالي يادنيا، حبيتك، طالت غربتك، لمين بهدي الورد... ستبقى في القلب والذاكرة.

ثقافة



يوزّع الخبز في الموسيقى
والموسيقى في الماء
ذهب جعفر
حقاً
ليجلب القربان
لعيد الضوء
وملابس أطفال عراة
في عيد رشاش
من نوتات المعبد

كان ثمة شيء
يضيء في نعشك
ثمة ضوء يرتعش
ومقبرة مرتبكة
وميت يطفو كثيراً
بعبابة بيضاء
كان ثمة شيء
لم نعرف ما هو
حيث أنت تذهب
لكننا نراه
الذي نبصر نحن
نرى
وانت تغني
بذكرك
في قارب الحياة.

احترام الموت
فحسب توقيته
أنتك لم تكن ميتا
فلقد سرت نبضك
من حاء الحب الى باء القربان
في قيد مسلة
تمتد من قيثارة سومر
الى مسلة مجد تكتبها أصابعك الطرية كخرين
بريء
في ضوء فصح يستنشّق
رائحة ماء النهرين

مدّ كنت في مهد من حصر
مدّ زيوس كفّه اليك
وكنّت تلفّ العشب في فمك وترنّم
صارالصلصال موسيقى
والغيم أصابع
والسماء جوقة كهنة
ترتل براءة عينيك

قال ناصر حسن
ذهب جعفر
الذي يمسك بالخبز وماء الفصح
وبياض النحاس
يأتي كل يوم منذ الفجر

رأي

مازق المسؤولية الأخلاقية الثقافية

د. جمال العتّابي

الإنسان يمتلك مسؤولية الاختيار وحده، وهنا نصل الى عمق المأزق، من الصحيح؟ الجبرية أم الحرية، وفي كلتا الحالتين تكون المسؤولية الأخلاقية متعذرة، وعلينا أن نواجه الموقف الجدلي التالي: ما لم يكن ثمة تسليم بان الانسان مسؤول عن أفعاله، فلن يكون على الأرجح مكان للمبادئ الأخلاقية، وإذا تأملنا أعماق التجربة الإنسانية، وتبيننا تطور المجتمع البشري، يبدو لنا ان إغفال الحرية الإنسانية يفضي الى اعتبار الناس تروساً في وحدات وقوائم إحصائية وهم ليسوا كذلك، فالإقرار بقدرة الإنسان على الإختيار الحر، تدعنا الى الإعتراز بصانعي الإبداع في الحياة، ضمن هذا السياق ننظر لموقف المثقف من الحرية والإختيار كمحصلة للوقوف الى جانب القيم الإنسانية والأخلاقية الشاملة، ويبدو ان مفهوم غرامشي الأقرب في التعاطي مع هذه المواقف، إذ يعد الناس جميعاً انهم مثقفون، لا إختلاف بينهم إلا في أداء الوظيفة الفكرية داخل المجتمع، وإذا سلمنا بان المجتمع في الغرب قادر على إستيعاب هذه الوظيفة وقبولها، فإنه من الصعب قبولها في بلداننا المتخلفة، التي تعتمد فيها حريات التفكير والمعتقد والرأي، ويختلط فيها مفهوم الثقافة أولاً، وتلتبس فيها الافكار، فيصعب التمييز بين المثقف العضوي والمثقف التقليدي. أعتقد أن لا دور للمثقف يلوح في الأفق، أو في سماء البلدان العربية الملبدة بالغيوم السود، فهناك مشكلة كبرى تواجهها الثقافة في بلدنا، هي غير المشكلة في المجتمعات المتقدمة بالتأكيد، وهي تتمثل بالتحديات في مواجهة السلطة، وإتخذت شكلاً حاداً في العقدين الاخيرين من الزمن، (سلطة التقاليد، والعرف، والعشائرية، والسلطة الدينية وسلطة الحكومة)، ان من طبيعة الإبداع أن يكون في صراع مع القوى التي تتجاهل الثقافة، وتعيق حركتها في المجتمع، أو تجميد عقل الانسان وفكره المتحرر. في خضم هذا الصراع الحاد، تسعى قوى الظلام والشر أن تفرض الخراب الثقافي، لنيزو المثقف في عزله، محاولاً على الأقل ان يكون وفيّاً لتاريخه وذاته. ان تاريخ التطور الإنساني أثبت على مرّ العصور، ان المثقفين كانوا هم الذين سبقوا أزمتهنهم، ومهدوا الطريق لتطورات حاسمة في تاريخ البشرية.

ثمة مأزق يواجهنا حين نتصدى للمسؤولية الأخلاقية الثقافية، بوصفها حجر الزاوية في الوعي الأخلاقي، وعند القائلين بالجبر، ان كانت إختيارات الإنسان وأفعاله لا تستثنى من السياق الطبيعي، لإستحالت المسؤولية الأخلاقية، يقابل هذا إفتراض ان بعض إختياراتنا لا تحددها شروط سابقة، وبالتالي لا يسعنا التنبؤ بها طبقاً لتلك الشروط، فهناك إذا إختيارات غير محددة، حرة، أعني الإختيارات الإنسانية، أو حرية الإرادة، التي تهيه للمسؤولية، وحسب آريش فروم في(جوهر الإنسان)، فان مفهوم المسؤولية يعني : انني وإع لما فعلته. لقد أدرك سارتر بوقت متأخر في فلسفته، ان استقلال الإنسان الأخلاقي، وحرية ومسؤوليته، يمكن أن تهدر، تنهار كلها في ظروف معيشية صعبة، أو في ظل نظام إستغلالي مثلاً، وهكذا أخذ يزداد وضوحاً بان مفاهيم الحرية والمسؤولية والإختيار، لا تعني شيئاً بدون السياق الإجتماعي، وبأن الأخلاق ليست مغامرة فردية بطولية، بقدر ماهي ممارسة ذات أبعاد إجتماعية من الصعب تجاهلها، على الرغم من ان سارتر يجد في قدرة الإنسان إمكانات هائلة في صنع وجوده، وإختيار مساره في كل فعل يقوم به، فالحرية هي قدر الإنسان الذي لا يستطيع الهروب منه، وهكذا استطاع سارتر ان يقول في لغة لا تخلو من المفارقة ان الانسان (محكوم عليه) بالحرية. أي الإختيارات يكون الإنسان مسؤولاً عنها؟ للإجابة عن هذا السؤال، نقول: ان حرية الإختيار ليست مجرد قدرة شكلية، إما ان يمتلكها المرء، أو لا يمتلكها، بل هي وظيفة للبنية الشخصية للإنسان، لقد عانت المعالجة التقليدية لمسألة الحرية، من الإفتقار لإستخدام بيانات نفسية تجريبية، كما يقول فروم، الأمر الذي أدى الى الميل لمناقشة المشكلة بتعابير مجردة، فإذا عينا بالحرية (حرية الإختيار)، فسيمضي السؤال حول ما إذا كنا أحراراً بالإختيار بين (س وص)، الحتمييون يقولون بأننا لسنا أحراراً، والإنسان مجبر على الإختيار بين س وص، بسبب الدوافع التي تحدده وتجره على إختيار هذا أو ذاك، في حين يدعي معارضوهم العكس تماماً، ويجادلون بأن



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

السبت من كل اسبوع
التاسعة مساءً بتوقيت بغداد
يحدث في العراق

@iraqicp

سلسلة لقاءات مباشرة ينظمها
المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

LIVE @iraqicp

لأول مرة في الموصل

ماراثون نسائي للدراجات الهوائية



الموصل - وكالات

شهدت مدينة الموصل، الأسبوع الماضي، اول ماراثون نسائي للدراجات الهوائية، بمشاركة نحو 30 شابة.

وانطلق الماراثون الذي نظّمته مديرية الشباب والرياضة في نينوى، من داخل المدينة القديمة بالقرب من "جامع النوري الكبير"، وانتهى عند "شارع خالد ابن الوليد".

غفران أحمد ذات الـ 13 ربيعا، وهي إحدى المشاركات في الماراثون، ذكرت في حديث صحفي أن هوايتها هي ركوب الدراجة الهوائية، وانها تعلمت قيادة الدراجة منذ كان عمرها 8 سنوات، مبيّنة أنها أرادت المشاركة في الماراثون من أجل إشاعة هذه الثقافة في المدينة، وإيصال رسالة الى المجتمع تفيد بأن ركوب النساء الدراجات الهوائية ليس أمرا معيبا.

فيما تحدثت ياسمين ياسين عن مشاركتها في الماراثون، وقالت أن "قيادة الدراجة الهوائية ظاهرة حضارية، وليست أمرا معيبا بحق المرأة". فالدراجة واسطة نقل صديقة للبيئة، ولها فوائد صحية باعتبارها وسيلة رياضية.

واثار هذا الحدث، الذي يعد الأول من نوعه في الموصل، موجة ردود افعال. إذ اعتبر البعض ركوب المرأة الدراجة الهوائية "امرا معيبا نوعا ما". قيود العادات والتقاليد المتطرفة - على حد قولهن.

بعد انقطاع دام سنتين

التمور العراقية تعود الى السليمانية وتنافس الإيرانية

السليمانية - وكالات

عاد التمر العراقي، مجددا، الى اسواق مدينة السليمانية، ليجتاز الصدارة بأسعاره التنافسية وجودته أمام التمور الإيرانية المستوردة، وذلك بعد انقطاع دام أكثر من سنتين.

وقال بيشو سعيد، احد اصحاب محال بيع التمور في المدينة، ان الطلب يزداد على التمور خلال شهر رمضان، لما لها من فوائد صحية، فضلا عن كون تناولها جزءا من الطقوس الرمضانية، مضيفا أن

"أسعار التمور ارتفعت بنسب ملحوظة لكنها لا تزال ملائمة لعامة الناس". وأوضح سعيد، أن التمور العراقية كانت قد انقطعت خلال السنتين الماضيتين عن السليمانية، بسبب قلتها في الأسواق، مبيّنا أن "ما يميز هذا العام هو وفرة تمورنا المعروفة بجودتها العالية قياسا بالمستوردة".

وعن أنواع التمور وأسعارها، قال البائع أن أكثر نوعين مفضلين لدى أهالي السليمانية، هما "المكتوم" و"البرين"، اللذان يصل سعر الكيلوغرام الواحد منهما إلى 4000 دينار، بعد ان كان بـ 3500 دينار، موضحا أن السعر ازداد بسبب ارتفاع الدولار وأجور النقل والخرن.

إلى ذلك، يرى المواطن هوكار أحمد، أن التمر وجبة ضرورية في رمضان، خاصة أن فائدته كبيرة وانه خيار بديل عن الحلويات التي تضر بالجسم، مشيرا إلى أن الناس تفضل التمور العراقية على الإيرانية، رغم ارتفاع سعرها قليلا.

إصدار

العدد 40 من "بيرموس"

عن منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ناحية ألقوش - نينوى، صدر أخيرا العدد (40) نيسان 2021 من مجلة "بيرموس" الفكرية السياسية الثقافية العامة. ضم العدد مقالات في السياسة والاقتصاد والقضايا الفكرية والاجتماعية والصحية، وكتابات حول تاريخ الحزب الشيوعي العراقي ومسيرته النضالية، فضلا عن تغطيات خبرية لنشاطات حزبية، ونصوص شعرية. جاء العدد في 102 صفحة.

الشيوعيون يهنئون بيوم الفلاح العراقي



بغداد - مهدي العيسى

في مناسبة يوم الفلاح العراقي 15 نيسان، زار وفد من المختصة الفلاحية المركزية للحزب الشيوعي العراقي، مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق.

واستقبل رئيس الاتحاد، حيدر العصاد، الوفد بالترحاب، متلقيا منه التهاني وياقة ورد في المناسبة.

وخلال اللقاء، تبادل الطرفان الحديث عن مشكلات الفلاحين وهمومهم، خاصة في ما يتعلق بعدم قدرتهم على توفير المستلزمات التي يحتاجونها في العملية الزراعية، بالإضافة إلى قضية تأخر مستحقاتهم المالية ومشكلة شح المياه.

وشدد الطرفان على أهمية السعي إلى الارتقاء بالقطاع الزراعي، باعتباره ركنا أساسيا من أركان الاقتصاد. ضم الوفد كلا من أحمد القصير، علي حسين عبود وسعدون كاظم غاوي.

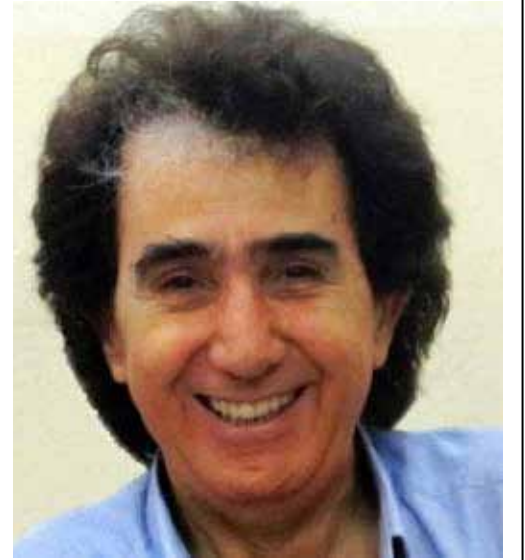
ضم 60 لوحة

معرض تشكيلي في قضاء المجر

العمارة - وكالات

أقام البيت الثقافي في ميسان، بالتعاون مع مركز شباب قضاء المجر، معرضا تشكليا بمشاركة عدد من فنانين القضاء، من كلا الجنسين. المعرض الذي أقيم في مقر مركز الشباب، ضم نحو 60 لوحة حملت موضوعات وافكارا مختلفة. وقد حظيت الأعمال بإعجاب الحضور، من مثقفين وفنانين وأدباء ومتذوقين. وعلى هامش المعرض، عقدت ندوة حول الفن التشكيلي وأهميته ودوره في دعم الحراك الثقافي في قضاء المجر بشكل خاص، ومحافظة ميسان بعامه.

الفنان جعفر حسن وداعا!



بغداد - طريق الشعب

نعت الأوساط الثقافية والفنية الفنان والملحن المعروف جعفر حسن، الذي فارق الحياة الاثنين الماضي في أربيل، بعد صراع مرير مع فيروس كورونا. ووجه المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي بالمناسبة رسالة مواساة الى عائلة الفقيد الراحل (نشر نصها على الصفحة 2).

ونعت نقابة الفنانين العراقيين، في بيان لها، الفقيد الذي فارق الحياة في أحد مستشفيات أربيل عن 77 عاما.

وكان الراحل، ابن مدينة خانقين، قد انطلق في فضاء الموسيقى والغناء منذ نهاية خمسينيات القرن الماضي. وبسبب معارضته النظام الدكتاتوري البعثي، اضطر إلى مغادرة العراق والعيش في الخارج حتى العام 2004، ليعود إلى أربيل بعد هجرة قسرية دامت أكثر من ربع قرن.

وعرف الراحل كواحد من رواد الغناء السياسي في العراق، ومن أوائل الفنانين الذين دافعوا عن حقوق المرأة والكادحين في أغنياهم. وقد لحن الكثير من الأغنيات السياسية، منها "يا ابو علي"، "عمي يا ابو جاكوج"، "للمرأة غنوتنه" و"عمال تطلع الصبح". كما أسس عام 1974 في الغربية، "فرقة الرواد المركزية"، التي تميزت بتقديم الأغنيات الوطنية والسياسية والشعبية.

علماء يترجمون لغة العناكب موسيقيا!

واشنطن - وكالات

نجح علماء في الولايات المتحدة الأمريكية، في ترجمة الترددات التي تولّفها شبكة العنكبوت، وتقليدها على شكل نوتات موسيقية، الأمر الذي قد يساعدهم في التواصل مع العناكب - كما يقولون.

وتم إنشاء المعروفة بواسطة باحثين في "معهد ماساتشوستس" للتكنولوجيا، باستخدام تقنية المسح بالليزر وأدوات معالجة. إذ بدت القطعة الموسيقية مخيفة، وتدوم أكثر من دقيقة بقليل، وتشبه الموسيقى التصويرية الخاصة بأفلام الرعب.

ونقلت وكالات أنباء عن الباحثين قولهم، أن "شبكات العنكبوت يمكن أن توفر مصدراً جديداً للإلهام الموسيقي، وشكلاً من أشكال التواصل بين الأنواع".

وقال البروفيسور ماركوس بوهرلر، عالم المواد والمهندس في المعهد، أنه "يمكن للشبكات أن تكون مصدراً جديداً للإلهام الموسيقي، يختلف تماماً عن التجربة الإنسانية المعتادة".

وبدأ فريق بوهرلر بتعلم كيفية التواصل مع العناكب بلغتها الخاصة. فقد سجل اهتزازات الشبكة الناتجة عن قيام العناكب بأنشطة مختلفة، مثل بناء الشبكة، والتواصل مع العناكب الأخرى أو إرسال إشارات التودد، بعد ذلك عمل الفريق على توليد إشارات للتحدث بلغة العنكبوت.

ويشير البروفيسور إلى أن العنكبوت يعيش في "بيئة من الأوتار المهترزة.. إنه لا يرى جيداً، لذا فهو يستشعر عالمه من خلال الاهتزازات وتردداتها"، موضحاً أن "الأصوات المسجلة تعكس الطريقة التي تبنى بها شبكة العنكبوت، وهذه قد تساعد في ابتكار طابعات ثلاثية الأبعاد، تحاكي أسلوب العنكبوت في بناء إلكترونات معقدة".

بأصوات الدفوف والغناء الحماسي

ايزيديات يوجهن رسالة تحدٍ لداعش



دهوك - وكالات

وسط صف من الخيمات مظل على طرقات متسخة في بيئة كثيفة، تعلو أصوات الدفوف التي لها مكانة دينية خاصة عند الإيزيديين، خلف غناء حماسي متصاعد، ليغطي ذلك على ضجيج أطفال يلعبون في ساحة قريبة. فداخل مبنى صغير بين تلك الخيمات، تتمرن نسوة ايزيديات على أغنيات شعبية، تتغنى بالفجر والمحصول وجبال سنجار.

انها "فرقة اشتهي" او "السلام"، التي أسستها وتقودها رنا سليمان هالو (22 سنة)، في "مخيم خانكي" للنازحين بمحافظة دهوك.

ويؤوي هذا المخيم قرابة 14 الف شخص، رجالا ونساء وأطفالا من أبناء الطائفة الإيزيدية، الذين مضى على إقامتهم في هذا المكان نحو 7 سنوات، منذ اجتياح تنظيم داعش الإرهابي عام 2014، قراهم الأصلية.

تقول رنا هالو، انه خلال السنة الأولى من إقامتهم في المخيم، كان يصعب عليهم الغناء، نظرا للأخبار المؤلمة التي تصلهم عن استهداف داعش الإيزيديين وقتل رجالهم واغتصاب نساءهم، مستدركة في حديث صحفي: "لكننا في السنة الثانية عدنا إلى الغناء".

وتضيف قائلة، أنه "في العام 2019، أسست فرقة غنائية بدعم من منظمة إغاثة بريطانية تدعى (AMAR)، مبيّنة أن "الفرقة تضم بضعة نساء كن أسيرات لدى داعش، وأخريات فقدن العديد من أفراد عائلاتهن".

وبحسب تقرير نشرته إذاعة "ان بي آر" الأمريكية، فإن هذه الفرقة أدت عروضاً فنية بريطانية. كما ساهمت من خلال الموسيقى والغناء، في تقديم علاج نفسي لأشخاص تعرضوا للعنف على أيدي داعش.

وسعت الفرقة إلى الحفاظ على التراث الغنائي الإيزيدي، الذي لم يجد فرصة لأرشفته وحفظه كتابيا، إلا قليلا.

وعن الأغنيات الأيزيدية، يقول مامو عثمان، انها "شكل من الانتماء إلى ديننا"، مبيّنا أن "هناك

بجزائي، شمال غربي نينوى، بدأ جيل شبابي ايزيدي يتعلم الغناء التراثي. وقد بادرت منظمة "AMAR" إلى تسجيل بعض الأغنيات لهؤلاء، وأرشفتها في مكتبة جامعة أكسفورد.

ولا يشعر كثيرون في هذا المجتمع المكتوب برغبة في الغناء أو سماع الموسيقى، بسبب ما شهده من مأس وفواجع وفقدان لأحباب وأعضاء. إلا أن "فرقة اشتهي"، ترى في الغناء وسيلة لتوجيه رسالة إلى داعش، تفيد بأن "الإيزيديين لن ينكسروا أبداً" - بحسب المغنية في الفرقة غزال داود.